



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4633

التاريخ : الجمعة 2018/5/4

الفبر الرئيسي



"المجلس الوطني" يفوض صلاحياته لـ
"المركزي" .. ويتحوّل مرجعية تشريعية
للمنظمة والسلطة

... ص 4

أبرز العناوين



لجنة تنفيذية جديدة وأعضاء جدد للمجلس المركزي بالتوافق
الزهار: عباس يريد مواجهة عسكرية بين غزة والاحتلال ونحن لا نخافها
"الشعبية": إجراءات السلطة ضد قطاع غزة تمثل انحدارا أخلاقيا ووطنيا
الجيش الإسرائيلي: سنتعامل مع الطائرات الورقية الحارقة كالفذائف الصاروخية
قطر تطلق حملة إفطار مليون صائم بغزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. عباس في ختام أعمال "الوطني": قائمة اللجنة التنفيذية تم التوصل إليها بتوافق كافة فصائل المنظمة
7	3. لجنة تنفيذية جديدة وأعضاء جدد للمجلس المركزي بالتوافق
7	4. "الخارجية الفلسطينية" تلاحق متورطين بتنظيم سباق دولي في الأراضي المحتلة
8	5. الملاحقة السياسية بالضفة تتواصل وأمن السلطة يعتقل أربعة مواطنين
8	6. دراسة جديدة: إسقاط القدس هو مقدمة "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
10	7. الزهار: عباس يريد مواجهة عسكرية بين غزة والاحتلال ونحن لا نخافها
11	8. "الشعبية": إجراءات السلطة ضد قطاع غزة تمثل انحداراً أخلاقياً ووطنياً
11	9. مهنا: عقوبات غزة لن تؤدي إلى انقلاب الناس على حماس بل لمزيد من الغضب على عباس
12	10. الرجوب ينفي طرح حل المجلس التشريعي الفلسطيني
12	11. الاحتلال يعلن اعتقال عدداً من عناصر حماس برام الله بينهم مسؤول الطلاب في جامعة بيرزيت
13	12. حماس: صرف دفعة مالية جديدة لمصابي مسيرة العودة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	13. ليبرمان نتوقع رد جميل من موسكو: رفضنا العقوبات عليكم فساعدونا في سورية وإيران
14	14. بواذر أزمة انتحافية جديدة: ننتياهو يطالب بتأجيل التصويت على "قانون التخطي"
14	15. الجيش الإسرائيلي: سنتعامل مع الطائرات الورقية الحارقة كالقذائف الصاروخية
15	16. عنصرية مستشفى "رمبام": تعليمات تُقيد الفلسطيني الداخل فقط
16	17. "إسرائيل" تحول قاعدة عسكرية قرب إيلات لمطار مدني
16	18. "معهد القدس" الإسرائيلي: الهجرة السلبية لا تزال تتواصل في القدس
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	19. خطيب الأقصى يدعو الفلسطينيين للرباط في المسجد والدفاع عنه
18	20. كمال الخطيب: الفلسطيني الثائر هو الحارس الأمين للمسجد الأقصى
18	21. الحركة الإسلامية تنهي استعداداتها لمعسكر "القدس أولاً"
19	22. أهالي العيسوية يتبرعون لمواطن هُدم منزله
19	23. "مجموعة العمل": مخيم اليرموك وصل مرحلة "الموت السريري"
20	24. النظام السوري يعتقل عشرات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك
20	25. إحصائية: قطاع غزة يشهد 3,246 مولوداً جديداً خلال نيسان/ إبريل
21	26. محكمة إسرائيلية تدين الشاعرة دارين طاطور بـ"التحريض على الإرهاب"
21	27. الاحتلال يستهدف مقبرة باب الرحمة تمهيداً لتحويلها
21	28. غزة: 45 شهيداً حصيلة مسيرات العودة والجرحى بالآلاف

	مصر:
22	29. مقربون لمرسي يكشفون تفاصيل لقائه عباس ويردون على اتهامه
	لبنان:
23	30. الجيش اللبناني يعثر على جهاز رصد جوي إسرائيلي في الجنوب
	عربي، إسلامي:
23	31. قطر تطلق حملة إفطار مليون صائم بغزة
24	32. إعلان أبوظبي حول القدس.. مدينة عربية وعاصمة أبدية لفلسطين
24	33. موقع استخباري فرنسي: اتصالات بين "إسرائيل" وقياديين ليبيين
25	34. موقع "يور نيوز واير": "إسرائيل" قصفت سورية بقنبلة نووية تكتيكية
25	35. وصول وفد بحريني - إماراتي إلى القدس للمشاركة بسباق ترعاه "إسرائيل"
	دولي:
26	36. لأفروف: القدس يجب أن تكون عاصمة للديانات الثلاث
26	37. السفير الأمريكي بـ"إسرائيل" يوزع دعوات حفل نقل السفارة إلى القدس
27	38. "العفو الدولية" تطالب بحظر بيع السلاح لـ"إسرائيل"
27	39. "جبروزالم بوست": مالك نادي تشلسي الإنجليزي لكرة القدم يتبرع بنصف مليار دولار لليهود
	حوارات ومقالات
28	40. خلفيات زج النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين في بازار الانتخابات اللبنانية... مي الصايغ
32	41. ترامب يجيء إلى إسرائيل للمشاركة في "دفن" فلسطين!... طلال سلمان
34	42. إيران والمنطقة في عين العاصفة... أسامة أبو ارشيد
36	43. المسرح والحرب: التصعيد مع إيران... عبد الله السناوي
39	44. التنسيق الأمني وغير الأمني مع السلطة مصلحة للطرفين وإيقافه سيضر بهما... يوسي ملمان
41	كاريكاتير:

1. "المجلس الوطني" يفوض صلاحياته لـ "المركزي" .. ويتحول مرجعية تشريعية للمنظمة والسلطة

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/4، من رام الله، أن المجلس الوطني الفلسطيني، أصدر في ختام أعمال دورته الثالثة والعشرين بمدينة رام الله "دورة القدس وحماية الشرعية"، فجر اليوم الجمعة، إعلان "القدس والعودة" أكد فيه أنه "لا وطن لنا إلا فلسطين، كنا هنا منذ البدء وبقون هنا إلى الأبد، فنحن أصحاب الأرض الأصليون الذين يمتد تاريخهم عبر آلاف السنين، وإن الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ثابتة غير قابلة للنقض أو التصرف".

واستتكر المجلس في إعلان "القدس والعودة" وأدان قرارات الإدارة الأميركية بشأن القدس، واعتبرها عدوانا صارخا على حقوق الشعب الفلسطيني وتحدياً للدول العربية والإسلامية ولحقوق ومشاعر المسلمين والمسيحيين في كافة أرجاء العالم، ولقرارات الأمم المتحدة ومواقف مختلف دول العالم، ومحاولة مرفوضة لتكريس الاحتلال الاستيطاني الإسرائيلي، مؤكداً أن الإدارة الأميركية اختارت بذلك أن تكشف عن انحيازها السافر إلى معسكر الاحتلال الاستيطاني وفقدت تماماً أهليتها للعب دور الوسيط في مساعي تحقيق السلام. وقد شجعت قرارات الإدارة الأميركية بشأن القدس واللاجئين، الاحتلال الإسرائيلي على تصعيد وتسريع بناء المستوطنات وتهويد القدس ما يضيء الطابع الديني على الصراع ويدفع المنطقة إلى أتون انفجار وسيخلف عواقب وخيمة على المنطقة والعالم.

وأكد الإعلان التمسك بإعلان الاستقلال وبرنامج الإجماع الوطني الذي أقره خلال دورته في العام 1988 في الجزائر، وتمسك الشعب الفلسطيني الحازم بحقه في بناء دولة فلسطين وعاصمتها القدس على كامل الأراضي الفلسطينية التي احتلت في العام 1967، وحل قضية اللاجئين وهي التجسيد الحي للنكبة، وفق القرار 194، كما نصت عليها مبادرة السلام العربية.

كما أكد التمسك بخيار السلام العادل، ورفضه كل ما يطرح من مشاريع مشبوهة عن الحلول المرحلية ودولة الحدود المؤقتة والدولة في غزة.

وقرر المجلس تفويض المجلس المركزي لمنظمة التحرير بكافة صلاحياته بين دورتي انعقاده، بهدف تعزيز وتفعيل دور المنظمة وتطوير الأداء والقدرة على التحرك ومواجهة متطلبات مرحلة تتعاضم فيها التحديات.

وأكد المجلس في البيان، أن علاقة شعبنا ودولته مع إسرائيل، هي علاقة تقوم على الصراع بين شعبنا ودولته الواقعة تحت الاحتلال، وبين قوة الاحتلال، ويدعو إلى إعادة النظر في كافة الالتزامات المتعارضة مع ذلك.

وأعلن المجلس رفض الحلول المرحلية والدولة ذات الحدود المؤقتة، ودولة غزة ورفض إسقاط ملف القدس واللاجئين والمستوطنات والحدود وغيرها تحت أي مسمى بما في ذلك ما يروج له كصفقة

القرن وغيرها من الطروحات الهادفة لتغيير مرجعيات عملية السلام والالتفاف على القانون الدولي والشرعية الدولية.

وأخذاً بعين الاعتبار تتصل دولة الاحتلال من جميع التزاماتها بموجب الاتفاقات المبرمة، وإنهاءها لها بالممارسة والأمر الواقع، أعلن المجلس الوطني أن الفترة الانتقالية التي نصت عليها الاتفاقيات الموقعة في أوسلو والقاهرة وواشنطن، بما انطوت عليه من التزامات، لم تعد قائمة.

وكلف المجلس اللجنة التنفيذية بتعليق الاعتراف بإسرائيل إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود الرابع من حزيران 67 وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية ووقف الاستيطان.

وأكد المجلس على وجوب تنفيذ قرار المجلس المركزي في دورتيه الأخيرتين بوقف التنسيق الأمني بكافة أشكاله والتحرر من علاقة التبعية الاقتصادية التي كرسها بروتوكول باريس، بما في ذلك المقاطعة الاقتصادية لمنتجات الاحتلال، بما يدعم استقلال الاقتصاد الوطني ونموه، ويؤكد المجلس ضرورة التزام اللجنة التنفيذية ومؤسسات دولة فلسطين بالمباشرة في تنفيذ ذلك.

وتوقف المجلس الوطني مطولاً أمام الوضع في قطاع غزة وخاصة ما يعانيه أبناء شعبنا هناك في ظل استمرار الحصار الإسرائيلي منذ أكثر من عشر سنوات مؤكداً إدانة محاولات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لتكريس الفصل بين الضفة والقطاع وتدمير إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة عاصمتها القدس، ومن هنا يؤكد المجلس على الأولوية الملحة لإنجاز إنهاء الانقسام البغيض مؤكداً على وحدة أرض دولة فلسطين في غزة والضفة بما فيها القدس الشرقية فلا دولة في غزة ولا دولة بدون غزة.

وأضافت الحياة، لندن، 2018/5/4، من رام الله، عن مراسلها محمد يونس، أن المجلس الوطني قرر في اختتام أعمال دورته الثالثة والعشرين في مدينة رام الله، تفويض صلاحياته إلى المجلس المركزي المنتخب منه، والذي انتخب أعضائه البالغ عددهم 115.

وتمخض اجتماع المجلس الوطني أمس عن تفويض صلاحيته للمجلس المركزي، في قرار وصفه مسؤولون ومحللون بأنه إنهاء لدور المجلس الكبير الذي يتألف من 745 عضواً يمثلون الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات، والتحول إلى مجلس أصغر حجماً وأكثر فاعلية، من دون الإعلان عن ذلك رسمياً. ويشكل القرار أيضاً تنويجاً للمجلس المركزي مجلساً تشريعياً لمنظمة التحرير والسلطة الفلسطينية.

وعزا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الدكتور أحمد مجدلاني في تصريح إلى «الحياة» تفويض صلاحيات المجلس الوطني إلى المجلس المركزي، لـ «غرضين، الأول لسهوله انعقاده في

حال حصول تطورات سياسية، والثاني لملء أي شواغر في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير». وقال مجدلاني أن التعديل يتيح للمجلس المركزي ملء أي فراغ في عضوية اللجنة التنفيذية. وقال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» جبريل الرجوب لـ «الحياة»، أن الغرض من تفويض صلاحيات المجلس الوطني للمركزي، هو إبقاء الباب مفتوحاً أمام المصالحة وإدخال «حماس» وغيرها من الفصائل إلى منظمة التحرير. وأضاف أن المجلس الوطني أبقى ثلاثة مقاعد في اللجنة التنفيذية شاغرة للفصائل التي لم تشارك في المجلس، مثل «الجبهة الشعبية» وغيرها. واعتبر الأستاذ في العلوم السياسية في جامعة بيرزيت الدكتور علي الجرباوي أن القرار «يعني إنهاء دور هذا الجسم الكبير، المجلس الوطني، الذي يجتمع مرة كل عقدين أو ثلاثة، من دون الدخول في أي إشكال داخل المنظمة أو مع المجلس التشريعي القائم». وأردف: «المجلس المركزي هو المجلس الوطني الجديد، وهو المسؤول عن المنظمة وعن السلطة، وهو الذي يعالج انتقال السلطة في حال مغادرة الرئيس عباس مقعد الرئاسة لأي سبب».

2. عباس في ختام أعمال "الوطني": قائمة اللجنة التنفيذية تم التوصل إليها بتوافق كافة فصائل المنظمة

رام الله: أعلن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس توافق كافة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية على قائمة أعضاء اللجنة التنفيذية الجديدة للمنظمة. وأضاف عباس في ختام أعمال الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني، فجر اليوم الجمعة، أنه "وبعد أربعة أيام من الكفاح والنضال والحديث الطويل والحوارات الساخنة، وصلنا إلى نهاية المطاف في هذا المجلس، تم التوافق على اللجنة التنفيذية التي شكلت بموافقة كل التنظيمات وهي، حركة فتح، الجبهة الديمقراطية، حزب الشعب، جبهة التحرير الفلسطينية، جبهة التحرير العربية، جبهة النضال الشعبي، حزب فدا، الجبهة العربية الفلسطينية، حركة المبادرة الوطنية والفعاليات والشخصيات الوطنية". وأضاف عباس أن هذه القائمة تضم 15 عضواً، ويبقى 3 مقاعد، فنحن لا نريد أن يبقى أحد خارج الوحدة الوطنية، لأننا لا نحب الإقصاء، وأن هناك تنظيمات تستحق أن تكون في اللجنة التنفيذية. وأعلن عباس تسمية عهد التميمي عضوة شرف في المجلس الوطني. وتطرق عباس إلى عدم صرف الرواتب في قطاع غزة الشهر الماضي، مؤكداً أن تأخر صرفها كان لأسباب فنية وليس عقاباً أو عقوبة كما روج البعض، فالإنسان لا يعاقب شعبه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/4

3. لجنة تنفيذية جديدة وأعضاء جدد للمجلس المركزي بالتوافق

رام الله - وكالات: اختتمت مع الساعات الأولى من اليوم الجمعة، فعاليات الدورة الثالثة والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني بالتوافق على لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير الفلسطيني، واختيار أعضاء جدد للمجلس المركزي الفلسطيني.

وأعضاء اللجنة التنفيذية هم: الرئيس محمود عباس، د.صائب عريقات، عزام الأحمد، د.حنان عشراوي، تيسير خالد، بسام الصالحي، أحمد مجدلاوي، فيصل كامل عرنكي، صالح رأفت، واصل أبو يوسف، زياد أبو عمرو، علي أبو زهري، عدنان الحسيني، أحمد بيوض التميمي، وأحمد أبو هولي.

أما أعضاء المجلس المركزي الجدد بالتوافق، فهم: الشيخ محمد حسين، الكاهن عبد الله الكاهن، الأب عبد الله يوليوي، محمد سعيد صلاح، يوسف سلامة، متري الراهب، نور الإمام، علي معروف، علي الصالح، حنا حنانيا، داود الزير، رمزي خوري، محمد مصطفى، منيب المصري، طارق العقاد، محمد ابو رمضان، مأمون ابو شهلا، كمال الشرافي، محسن ابو رمضان، عاطف ابو سيف، أكرم هنية، رامي الحمد الله، نبيل الجعبري، نبيل قسيس، احمد عزم، اسحق سدر، رياض منصور، عماد الخطيب، علا عوض، فيحاء عبد الهادي، عبد القادر حسيني، جورج جقمان، عبد الإله الأتيرة، سامر خوري، ميشيل الصايغ، عمر الغول، ورياض المالكي.

الأيام، رام الله، 2018/5/4

4. "الخارجية الفلسطينية" تلاحق متورطين بتنظيم سباق دولي في الأراضي المحتلة

القدس المحتلة - وفا: حذرت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية من أنها ستلاحق الجهات المتورطة في تحديد مسار سباق الدراجات الهوائية الإيطالي (جيرو دي إيطاليا) الذي ينطلق اليوم من القدس، بعدما تبين لها أن الفعالية الرياضية الدولية «ستمر في الأرض الفلسطينية المحتلة»، خلافاً لما كان قاله منظموها، ما اعتبرته «خداعاً».

وعبرت الوزارة في بيان أمس، عن خطورة ما تخطط له إسرائيل من «استغلال فاضح» للسباق الذي يحظى بمتابعة واهتمام على مستوى العالم، باختيارها هذه النقطة لبدئه.

وأكدت الوزارة أنها ستحتفظ بحقها في رفع دعاوى قانونية ضد الجهات كافة التي قامت بخداعنا عبر ادعائها أن مسار السباق لن يمر في الأرض الفلسطينية المحتلة، وستعتمد على القانون الدولي في محاسبة الجهات المتورطة، «حمايةً لحقوق شعبنا المشروعة»، سواء كانت منظمات غير حكومية أو

دولاً أو أي جهة، كما ستتحرى عن الفرق المشاركة وأصولها لتقرر ما إذا كانت الإجراءات القانونية تنطبق عليها أيضاً أم لا.

الحياة، لندن، 2018/5/4

5. الملاحقة السياسية بالضفة تتواصل وأمن السلطة يعتقل أربعة مواطنين

محمد وتد: اعتقلت أجهزة الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اليوم الخميس، مواطنين اثنين بينهما أسير محرر واستدعت محررين آخرين للمقابلة، فيما تواصل اعتقال آخرين دون سند قانوني غالبيتهم من المحررين والطلبة الجامعيين.

ففي جنين، اعتقل جهاز الأمن الوقائي الفتى عبد الله حوشيه الجعبري (17 عاماً) من وسط الشارع ومنع والديه من زيارته والاطمئنان عليه بحجة أن التحقيق لم ينته بعد.

وفي الخليل اعتقل الأمن الوقائي الأسير المحرر مؤيد حسن الطيط من بلدة بيت أمر بعد استدعائه للمقابلة صباح أمس، فيما تواصل مخابرات السلطة في الخليل اعتقال الطالب في كلية الحقوق بجامعة القدس أيوب مسالمة لليوم الثالث على التوالي.

وفي سياق متصل، استدعى وقائي السلطة في طولكرم الأسير المحرر كفاح غانم للمقابلة صباح الغد، فيما استدعى وقائي طوباس الأسير المحرر والمعتقل السياسي السابق لعدة مرات توفيق خراز للمقابلة.

وأما في نابلس فيواصل الأمن الوقائي اعتقال الأسير المحرر عبد الرحيم زيتاوي لليوم الثالث على التوالي دون عرضه على المحكمة.

عرب 48، 2018/5/3

6. دراسة جديدة: إسقاط القدس هو مقدمة "صفقة القرن" لتصفية القضية الفلسطينية

الناصرة- زهير أندراوس: أصدرت مؤسسة القدس الدولية ورقة بحثية تحت عنوان "تطورات الموقف الأمريكي من القضية الفلسطينية في عهد ترمب" تتناول القضية الفلسطينية في الموقف الأمريكي منذ بدء الانتخابات الرئاسية وما قبلها حتى قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب بنقل سفارة بلاده إلى القدس المحتلة وما بعده، هذا وقد أعدت الورقة الباحثة المتخصصة في الشأن المقدسي براءة درزي، ضمن ثلاث عناوين رئيسة تشمل القدس، والاستيطان و"صفقة القرن" التي تسعى الإدارة الأمريكية لتحقيقها في فلسطين والمنطقة.

الورقة تتناول تطور الموقف الأمريكي فيما يتعلق بالاستيطان، لا سيما بعد لقاء جمع ريكس تيلرسون، وزير الخارجية الأمريكية حينذاك، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شباط (فبراير) 2017، حيث صدر بيان عن البيت الأبيض جاء فيه: أنّ وجود المستوطنات ليس عقبة أمام السلام، وإنّ كان بناء مستوطنات جديدة أو توسيع المستوطنات القائمة خارج حدودها الحالية يمكن ألا يساعد في تحقيق السلام، مع إشارة البيان إلى أنّ إدارة ترمب لم تتخذ موقفاً رسمياً حيال النشاط الاستيطاني.

ورأت الدراسة أنّ هذا الموقف من الاستيطان شكّل مظلة وسنداً لاستمرار النشاط الاستيطاني وتصاعده في الضفة الغربية في القدس المحتلة في السنة الأولى من ولاية ترمب، حيث بدأت إسرائيل في عام 2017 ببناء 2783 وحدة استيطانية، بزيادة 17 بالمائة مقارنة بالمعدل السنوي منذ تولي نتياهو رئاسة الحكومة عام 2009.

وتابعت: لا شكّ في أنّ زيادة الاستيطان لا ترتبط حصراً بموقف ترمب وفريقه، ولكن يمكن القول إنّ إدارة ترمب أوجدت أرضية خصبة لتعزيز الاستيطان، ولعلّ ما كُشف عنه من دعم ماليّ قدّمه ترمب وكوشنر لمستوطنات في الضفة يقول الكثير في هذا السياق، على حدّ تعبير الدراسة. واعتبرت الورقة البحثية أنّ الضوء الأخضر الأمريكي لم يشجّع على البناء الاستيطاني وحسب، بل كذلك على طروحات لضمّ مستوطنات الضفة الغربية إلى دولة الاحتلال، وهي طروحات تشكّل جزءاً من العقيدة الصهيونية، ولكنّها باتت تظهر بشكلٍ متسارعٍ مستفيدةً من موقف ترمب وإدارته.

وفيما يتعلق بالقدس، بيّنت الورقة موقف ترمب الشهير بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة، مشيرةً إلى تغريدة له على موقع تويتر في 2018/1/3 قال فيها إنّ القدس، وهي الجزء الأصعب في المفاوضات، قد أسقطت عن الطاولة، بحسب قوله.

وأكدت الورقة أيضاً على أنّ هذا الخطاب أو "الرؤية" قد أنتجت مزيداً من التعنت الإسرائيلي، ومزيداً من فرض الوقائع على الأرض، ومزيداً من التمسك بالاستيطان والتّهويد والاعتداء على الفلسطينيين والإمعان في قتلهم، كما في مسيرات العودة الكبرى.

وساقت الورقة البحثية قائلةً إنّ إتمام نقل السفارة سيكون مصادقة أمريكية على سياسة الاحتلال القائمة على إنشاء وقائع على الأرض وفرضها كحقائق ملزمة للآخرين ولا يمكن الرجوع عنها، وهو أمر سينطبق على المستوطنات، وعلى تعريف اللاجئين وفق المنظور الإسرائيلي، وما يترتب على ذلك من نتائج على حقّ العودة، وفي المسجد الأقصى كذلك.

وفيما يتعلق بصفحة القرن، أشارت الورقة البحثية إلى أنّ هذه صفقة تتصف بالغموض وغياب أيّ أطر واضحةٍ للحل، وهي عبارة ملطفة لإنهاء القضية الفلسطينية عبر تصفية ما تبقى من مواضيع

عالقة أُجِلَّت إلى مفاوضات الحلّ النهائي، ومنها القدس واللاجئون. ولعلّ "إسقاط القدس عن الطاولة" والتصويب على الأونروا يقولان الكثير عن أركان "الحلّ" الذي يتصوره ترمب. وشدّدت الورقة البحثية على أنّ إدارة ترمب لا تملك حلاً، ولا رؤية للحلّ، ولا استعداداً له، وتحاول أن تتخطّى ذلك بمزيد من التخبّط، وبخطوات اعتباطية تتلقّفها دولة الاحتلال لفرض مزيد من الحقائق على الأرض بما يسمح لها بأن توجّه السلوك الأمريكيّ ضمن سياقات معينة تخدم المصالح الإسرائيليّة.

وعلى ما يبدو، أوضحت، فإنّ إهمال القضية الفلسطينية على المستوى الرسميّ العربيّ والإسلاميّ، وعدم جدية الإدارة الأمريكية في التعامل معها يفتح الباب أمام دولة الاحتلال لفرض رؤيتها، وهو ما أشارت إليه ورقة نشرها معهد أبحاث الأمن القومي من إعداد عاموس يديلين وأساف أوريون، حول مؤتمر ميونيخ للأمن القومي الذي عقد في 15-18/2/2018، بالقول إنّ مع تهميش القضية الفلسطينية صار بإمكان إسرائيل مجالاً أوسع لتقديم مبادراتها، ولعلّ عهد ترمب هو الأنسب لها والأكثر ملاءمة، على حدّ تعبيرها.

رأي اليوم، لندن، 2018/5/3

7. الزهار: عباس يريد مواجهة عسكرية بين غزة والاحتلال ونحن لا نخافها

غزة - طلال النبيه: قال محمود الزهار، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، الخميس: إن مسيرة العودة أرسلت رسالة واضحة لجميع الأطراف باستحالة مرور "صفقة القرن". وأكد الزهار خلال ندوة حوارية شرق مدينة غزة، أن هناك رسالة لدول الجوار القريب منها والبعيد بأن القرار الفلسطيني سيبقى بيد حماس والمقاومة حتى تحرير فلسطين. ونبه إلى أن حدود غزة تحولت لمراكز احتكاك جديدة بين الشباب الفلسطينيين وجنود الاحتلال، وأن استعادة الحراك الشعبي اليوم ليس تراجعاً لسلاح المقاومة بل هو غطاء شريف ومشرف. ولفت إلى أن هذه المسيرات أخرجت كل الدول العربية وأمريكا ومنظمة التعاون الإسلامي والأمم المتحدة، متسائلاً: "أين صوتكم من دماء الأطفال والرجال ومن الشعب الذي يملك بقلبه إرادة التحرير؟!". وأكد أن الشعب الفلسطيني أمام حراك حقيقي في الضفة الغربية والقدس، وما يمنعه إلا الجواسيس والخونة، الذين يقصدون "التنسيق الأمني". وقال القيادي في حماس: "عباس يريد مواجهة عسكرية بين غزة والاحتلال، ونحن لا نخافها، ولكن نريد أن نبرز للعالم بأن هذا العدو مجرم وغاصب".

وأضاف: "إذا استمر الحصار وقتل الناس الأبرياء في غزة، لن نقول لكم ماذا سنفعل، ولن نترك دماء أبنائنا تذهب سدى، ونحن نراقب برقابة المتيقظ القابض على سلاحه".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

8. "الشعبية": إجراءات السلطة ضد قطاع غزة تمثل انحداراً أخلاقياً ووطنياً

غزة: اعتبرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، إن فرض السلطة الفلسطينية المزيد من "الإجراءات العقابية" ضد قطاع غزة، يمثل "انحداراً أخلاقياً ووطنياً، ويدفع القطاع نحو الانهيار الشامل". وقالت الجبهة الشعبية، في بيان لها، يوم الخميس، إن "فرض المزيد من الإجراءات العقابية يمثل انحداراً أخلاقياً ووطنياً، وينقل الأوضاع المتدهورة في غزة إلى مربعات أكثر خطورة وتدهوراً يمكن أن يتسبب بالانهيار الشامل للقطاع". وأضافت أن "الإجراءات العقابية ضد غزة تعد جريمة تتعارض مع القانون الدولي والإنساني، وتعزز من حالة الانقسام والشرخ في الساحة الفلسطينية". ودعت الجبهة الشعبية، القوى الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني والشخصيات الوطنية، إلى "التوحد خلف برنامج نضالي تصاعدي ميداني يتبنى إجراءات حازمة للتصدي لهذه العقوبات ووقفها فوراً، ومحاسبة كل من تسبب بمعاناة أهلنا بغزة".

فلسطين أون لاين، 2018/5/3

9. مهنا: عقوبات غزة لن تؤدي إلى انقلاب الناس على حماس بل لمزيد من الغضب على عباس

أكد رباح مهنا، القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أمس، أن سياسة خصم رواتب موظفي السلطة في قطاع غزة لن تؤدي إلى انقلاب الناس ضد «حماس»، بل إلى مزيد من الغضب على الرئيس محمود عباس وحكومته. كما رأت أن من شأن ذلك أن يؤدي إلى انهيار شامل للأوضاع في القطاع، ما يوفر «بيئة خصبة لتنفيذ صفقة القرن» الأميركية المرفوضة فلسطينياً. وتوجه مهنا عبر صفحته في «فايسبوك»، إلى «أبو مازن (عباس) وحكومته في رام الله» بالقول إن «هذه الأفعال الإجرامية والعقاب الجماعي ضد أبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، لم ولن تؤدي إلى انقلاب الناس على حماس، بل إلى مزيد من الغضب عليك وعلى حكومتك وعلى سياستكم الخاطئة». وأشار إلى أن «ردود فعل موظفي سلطة رام الله على طريقة صرف أجزاء من الراتب بنسب متفاوتة وخصم البنوك لكل مستحقاتها، كانت غاضبة ومحبطة ومتألمة».

الحياة، لندن، 2018/5/4

10. الرجوب ينفى طرح حل المجلس التشريعي الفلسطيني

رام الله: نفى أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، أن يكون قد طرحت قضية حل المجلس التشريعي (البرلمان)، خلال جلسات أعمال المجلس الوطني المنعقد في رام الله لليوم الرابع على التوالي. وقال الرجوب في تصريحات لإذاعة "صوت فلسطين" الرسمية، إن أحد أهم مخرجات المجلس الوطني هو الاجماع المطلق على البرنامج السياسي.

وأكد أن الهدف الاستراتيجي من المخرجات، الحفاظ على الإطار الجبهوي في منظمة التحرير وحماية دور الفصائل في المستقبل، بإعطاء فرصة للجبهة الشعبية بتشكيلة أعضاء اللجنة التنفيذية وتمثيل أكبر للشباب والمرأة في المجلس. وأشار إلى سعي المجلس لتحقيق شراكة وطنية، تحت مظلة منظمة التحرير، وإعطاء فرصة للجميع للانضمام للمنظمة، حيث تم اتخاذ قرار بانتخاب 15 عضواً فقط، وإرجاء البت في ثلاثة مقاعد أخرى لإتاحة المجال لتمثيل الجبهة الشعبية.

قدس برس، 2018/5/3

11. الاحتلال يعلن اعتقال عدداً من عناصر حماس برام الله بينهم مسؤول الطلاب في جامعة

بيرزيت

القدس المحتلة - أ ف ب: أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) أمس، أنه اعتقل «عدداً من عناصر حركة حماس» في رام الله، من بينهم رئيس مجلس طلاب «جامعة بيرزيت»، بتهمة «تلقي أموال» من الحركة في قطاع غزة وخارجه، من أجل تمويل أنشطة تهدف إلى «تدريب عناصر في الضفة الغربية» المحتلة. وأعلن «شين بيت» في بيان، أنه «تم رفع السرية عن اعتقال عدد من عناصر حماس في السابع من آذار (مارس) الماضي، في عملية مشتركة مع الجيش وجهاز الشرطة، نفذتها وحدة المستعربين التابعة لحرس الحدود؛ ومن أبرز المعتقلين رئيس مجلس طلاب جامعة بيرزيت عمر كسواني (24 سنة) من قرية بيت اكسا قضاء رام الله، الذي أحيل إلى التحقيق». وأفاد البيان بأن كسواني «اتصل بعناصر حماس في قطاع غزة وتركيا من أجل الحصول على دعم مالي لمجلس الطلاب»، و «تلقي 150 ألف يورو تم إخفاؤها في مناطق ومخابئ مختلفة في الضفة الغربية، وحصل عليها مع عنصر آخر ينتمي إلى الحركة هو الطالب يحيى علوي، واستخدما المال من أجل دعم أنشطة حماس في الجامعة».

الحياة، لندن، 2018/5/4

12. حماس: صرف دفعة مالية جديدة لمصابي مسيرة العودة

غزة - الرأي: أعلنت حركة حماس يوم الخميس، عن صرف مساعدة مالية علاجية جديدة اليوم لـ 187 من مصابي مسيرة العودة. وبينت الحركة ف بيان لها، أن الصرف لـ 61 إصابة خطيرة بقيمة \$500 و 126 إصابة متوسطة بقيمة \$200 حسب تقارير وزارة الصحة، لافتةً إلى أن مجموع ما تم صرفه لمصابي مسيرة العودة ما يزيد عن 300,000 دولار. وأكدت أن هذه المساعدة تأتي وفاءً للمصابين المشاركين في مسيرة العودة الكبرى الذين حملوا أرواحهم على أكفهم معلنين للعالم أجمع على حقهم في العودة لقراهم التي هجروا منها قسراً.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/5/3

13. ليبرمان نتوقع رد جميل من موسكو: رفضنا العقوبات عليكم فساعدونا في سورية وإيران

ذكرت الحياة، لندن، 2018/5/3، عن روبرتس، أن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان نبه، روسيا أمس إلى قرار حكومته عدم المشاركة في تطبيق العقوبات الغربية على موسكو، مطالباً إياها بـ «رد الجميل» وانتهاج سياسية أكثر دعماً لمصالح إسرائيل في سورية وإيران. وجاء النداء الذي وجهه ليبرمان في أعقاب خطوة نادرة اتخذتها موسكو بتوجيه أصابع الاتهام إلى تل أبيب في ضربة جوية استهدفت مواقع سورية 9 الشهر الماضي.

وقال ليبرمان في مقابلة مع صحيفة كوميرسانت الروسية: «نحن نقدر هذه العلاقات مع روسيا... حتى عندما ضغط علينا شركاؤنا المقربون مثلما حدث في قضية العقوبات على روسيا فلم ننضم إليهم»، مشيراً إلى أن القوى الغربية التي اصطدمت بموسكو بسبب أزمة القرم وتسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا.

وزاد: «دول كثيرة طردت في الآونة الأخيرة دبلوماسيين روساً. ولم تشارك إسرائيل في هذا التحرك... نحن نأخذ مصالح روسيا في الاعتبار ونرجو أن تأخذ موسكو مصالحنا في اعتبارها هنا في الشرق الأوسط. ونتوقع تفهماً منها ودعمها عندما يتعلق الأمر بمصالحنا الحيوية».

وقال ليبرمان للصحيفة الروسية: «ليس لدينا نية للتدخل في شؤون سورية الداخلية. وما لن نتهاون فيه هو تحويل إيران لسورية إلى طليعة ضد إسرائيل».

ونشرت روسيا اليوم، 2018/5/3، عن سيرغي ستروكان، أن ليبرمان قال، نحن لا نعتبر الشعب الإيراني عدواً... ومشكلتنا ليست مع إيران، إنما مع نظام آيات الله، الذين اغتصبوا عمليا السلطة في إيران ووضعوا هدفاً رئيسياً للسياسة الخارجية هو القضاء على دولة إسرائيل.

ومن وجهة نظري، الأسد مجرم حرب. لكننا لن نتدخل في الشؤون الداخلية السورية. ما لن نسمح به هو محاولات إيران تحويل سوريا إلى جسر متقدم ضدنا. إلا أن دمشق تبقى حليفة لموسكو. فلو قررت موسكو، مثلاً، تزويد دمشق ببطاريات إس-300، فكيف سيُنظر إلى ذلك في إسرائيل؟ إذا لم توجه ضدنا، فهذا أمر، أما إذا فتحت النار من هذه الـ إس-300 على طائراتنا، فإننا سنرد بالتأكيد. في الواقع وبغض النظر عن الموقف من الأسد، فلا بديل له اليوم... نحن لا نختار الجيران. بشكل عام، من وجهة نظر الجيرة، لم نكن محظوظين...أعتقد بشكل عام أن الخطأ الاستراتيجي الذي ارتكبه موسى منذ سنوات بعيدة، هو أنه جاء بنا إلى الشرق الأوسط، وليس إلى حدود إيطاليا وسويسرا.

14. بوادر أزمة ائتلافية جديدة: نتياهو يطالب بتأجيل التصويت على "قانون التخطي"

محمود مجادلة: طالب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، مساء الخميس، كتلة "البيت اليهودي"، المتمثلة بوزير التعليم، نفتالي بينيت، ووزيرة القضاء، أييليت شاكيد، بتأجيل التصويت على اقتراح "قانون التخطي" الذي يهدف إلى تقييد المحكمة العليا، بغالبية 61 عضو كنيست. وكان من المفترض أن يكون التصويت على القانون ضمن برنامج الجلسة الوزارية للتشريع، التي تعقد يوم الأحد المقبل، الأمر الذي يعود البت فيه، بعد مطالبة نتياهو بالتأجيل، إلى شاكيد وبينيت، ما قد يؤدي إلى أزمة ائتلافية جديدة في حال رفضت كتلة "البيت اليهودي" التقييد بطلب نتياهو. وفي هذا السياق، قال بينيت اليوم إن "قانون التخطي مطلوب لتعزيز سلطة الحكومة والحفاظ على الثقة بالمحكمة العليا. وهو أيضا وسيلة أساسية لمكافحة الإرهاب والتخلص من المتسللين غير الشرعيين لإسرائيل. لقد حان الوقت لاتخاذ القرار"، وتابع أنه "سنطرح يوم الأحد مشروع قانون للتصويت، ونتوقع دعم رئيس الحكومة، كما وعد".

عرب 48، 2018/5/3

15. الجيش الإسرائيلي: سنتعامل مع الطائرات الورقية الحارقة كالقذائف الصاروخية

محمود مجادلة: يستعد الجيش الإسرائيلي لبحث سبل جديدة للتعامل مع الطائرات الورقية الحارقة، التي يطلقها الفلسطينيون من قطاع غزة خلال قمع قواته لمسيرات العودة التي تنظم بشكل يومي نحو السياج الأمني الفاصل، وتسببت بأضرار مادية جسيمة جراء الحرائق التي تندلع على إثرها بالمناطق المحيطة بالقطاع المحاصر.

وأكدت القناة الإسرائيلية الثانية أن من بين التدابير التي سيتخذها الجيش للتصدي لظاهرة الطائرات الورقية الحارقة، استهدافها بالرصاص خلال تحليقها بالهواء قبل اجتيازها الحدود، بالإضافة إلى إعاقتها بواسطة الطائرات المسيرة وإسقاطها داخل القطاع المحاصر .

ونقلت القناة عن مسؤول عسكري قوله إن الجيش الإسرائيلي سيتعامل مع إطلاق الطائرات الورقية الحارقة من غزة كإطلاق القذائف الصاروخية، وأشار إلى أن وزير الأمن الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أجرى اتصالات هاتفية مع القيادة الجنوبية لجيش الاحتلال، والذين طالبوا برد إسرائيلي رادع على ما اعتبروه "ظاهرة خطيرة".

بدوره، طالب وزير الزراعة الإسرائيلي، أوري أرئيل، الجيش، بإطلاق الرصاص الحي على الجزء السفلي لأجساد مطلقي الطائرات، وذلك من خلال تغريدة على حسابه الرسمي بموقع "تويتر"، وأضاف أنه "أتمنى أن تتبنى المؤسسة الأمنية هذه الاستراتيجية".

عرب 48، 2018/5/3

16. عنصرية مستشفى "رمبام": تعليمات تُقيد الفلسطيني الداخل فقط

محمود مجادلة: في انكشاف واضح لاتساع أوجه العنصرية والتمييز الإسرائيلي ضد المواطنين العرب في مناطق الـ48، وضعت إدارة مستشفى "رمبام" في مدينة حيفا، لوائح تحدد قواعد زيارة المرضى في غرف الإنعاش التي تقدم الرعاية الصحية للمريض بعد إجراء عملية جراحية، تنتهك حقوق المرضى العرب وعائلاتهم، وتميز من خلالها بين المرضى العرب وعائلاتهم وسائر المرضى. عند مدخل قسم الاستشفاء والإنعاش في "رمبام" ثبتت إدارة المستشفى لافتة تحدد شروط عيادة المرضى باللغتين، العربية والعبرية، بحيث تختلف الشروط في كلا اللافتتين، إذ يتعرض المواطن العربي الذي لا يجيد اللغة العبرية إلى تمييز مجحف في حق عائلات المرضى في زيارة أقاربهم، وبالتالي في حق المرضى بتلقي زيارات، وفق شروط عامة لا تميز بين المرضى على أساس اللغة أو العرق. وحددت اللافتة المكتوبة بالعبرية على مدخل قسم الاستشفاء في "رمبام" بأنه يحق "لمرافق بالغ بزيارة قصيرة للمريض". فيما أضيف للنسخة العربية للوائح شروط الزيارة أنه يسمح "لمرافق بالغ بزيارة قصيرة للمريض"، وحددت بأن الزيارة ستكون "لمرة واحدة" وقيدت بشروطها المرافق الزائر بحيث "لا يحق له التبديل مع قريب آخر للمريض".

عرب 48، 2018/5/3

17. "إسرائيل" تحول قاعدة عسكرية قرب إيلات لمطار مدني

محمد وتد: أعلنت وزارة المواصلات الإسرائيلية، عن عزمها تحويل قاعدة عسكرية قرب إيلات بجنوب البلاد، لمطار مدني، وذلك بهدف استيعاب حركة السياحة إلى البلاد، كما سيتم تأهيل القاعدة العسكرية لتستعمل كمطار احتياطي في حالات الطوارئ والحرب. وسيكون مطار "إيلان وأساف رامون" الجديد بعيدا عن نطاق الصواريخ التي تطلقها فصائل المقاومة والتنظيمات المسلحة على جنوب البلاد، لكن حجم نشاطه سيمثل نحو 14 في المئة من حجم نشاط مطار بن غوريون. وقال وزير المواصلات يسرائيل كاتس إن "مطار بن غوريون يتعامل بالفعل مع حركة مرورية تفوق قدرته المحددة وهو ما يدفع سلطات المطار لنصب أجنحة مؤقتة لتقديم الخدمات للمسافرين". وأضاف: "لا شك في أنه بالإضافة إلى مطار رامون يجب أن ننشئ (جناحا) مكملا، هذا الأمر يتطلب إعادة تخصيص إحدى قاعدتين جويتين، هما نيفاتيم في الجنوب أو رامات دافيد في الشمال، لأغراض مدنية مزدوجة".

عرب 48، 2018/5/3

18. "معهد القدس" الإسرائيلي: الهجرة السلبية لا تزال تتواصل في القدس

هاشم حمدان: بيّنت معطيات إسرائيلية، نشرت اليوم الجمعة، أنه حتى نهاية العام 2016 كان يعيش في مدينة القدس 882,700 نسمة، كما بينت أن "الهجرة السلبية" (عدد الذين يغادرونها أكثر من الوافدين إليها) لا تزال تتواصل في المدينة. ويأتي نشر هذه المعطيات من قبل "معهد القدس" الإسرائيلي، بمناسبة ما يسمى "يوم القدس" بعد أسبوع ونصف. وأظهرت المعطيات أن "الهجرة السلبية" متواصلة، حيث كان "ميزان الهجرة" في العام 2016 سلبيا، ووصل إلى 8 آلاف شخص سنويا، وهو الأعلى مقارنة بالسنتين السابقتين، حيث وصل إلى 6,700 و7,900 شخص. وتبين أن اليهود الذين يغادرون القدس يتوجهون إلى "بيت شيمش" (بيت الشمس) التي وصلها 1,970 شخصا، و1,540 شخصا توجهوا إلى تل أبيب، و1,050 شخصا توجهوا إلى "بيتار عيليت"، و920 شخصا إلى "غفعات زئيف"، و560 شخصا إلى "موديعين - مكابيم - رعوت". كما أظهرت المعطيات أن 41% من الذين غادروا القدس توجهوا إلى البلدات في محيط القدس، وغالبيتهم لا يزالون يعملون فيها.

وأشارت إلى أن نسبة الرضا عن المعيشة في القدس أقل مقارنة بباقي المدن الإسرائيلية، حيث وصلت في القدس إلى 74%، مقارنة بالمعدل القطري الذي يصل إلى 83%، و83% في حيفا، و91% في تل أبيب.

وبحسب المعطيات فإن 62% من سكان القدس يهود، مقابل 38% عرب. وفي حين ارتفع عدد اليهود بنسبة 2% سنويا، فإن عدد العرب يرتفع بنسبة 2.7% سنويا. وأظهرت أيضا أن نسبة الولادة في وسط اليهود في القدس لا تزال أعلى من نسبة الولادة لدى العرب، وكانت أعلى نسبة في حي "مئة شعاريم".

وجاء أيضا أن أكبر الأحياء في القدس هو "رموت ألون" حيث يعيش 46,140 شخصا، يليه 41,930 في "بسغات زئيف"، و39,210 في بيت حنينا.

يشار في هذا السياق إلى أنه تم توسيع مدينة القدس لتشمل القرى الفلسطينية المجاورة والمستوطنات المحيطة بها، وذلك بهدف رفع نسبة اليهود في المدينة وتوسيع منطقة نفوذ بلدية الاحتلال في المنطقة.

وأشارت المعطيات إلى أنه في السنة الأخيرة استكمل بناء 3,928 وحدة سكنية، تشكل 8% من عدد الوحدات السكنية التي استكملت في إسرائيل. ويصل معدل سعر الشقق السكنية التي تحتوي على 3.5 إلى 4 غرف اليوم إلى 2,164,200 شيكل.

كما أظهرت المعطيات أن نسبة المشاركة في القوة العاملة في القدس وصلت إلى 54% مقارنة بالمعدل القطري وهو 66%، وذلك بسبب نسبة المشاركة في العمل في وسط أكبر شريحتين: العرب واليهود "الحريديين"، حيث تبين أن 20% من النساء العربيات فقط عاملات، مقابل 59% من الذكور اليهود الحريديين و70% من النساء اليهوديات الحريديات.

ويعتبر معدل النفقات الشهرية للفرد الواحد في القدس منخفضا مقارنة بباقي المدن، حيث يصل إلى 3,600 شيكل شهريا، مقارنة بالمعدل القطري الذي يصل إلى 4,800 شيكل، و7,700 في تل أبيب، و8,900 شيكل في حيفا. كما أشارت المعطيات إلى أنه في العام 2017 نزل في فنادق القدس 1,653,900 شخص، ثلثاهم من السائحين من خارج البلاد.

عرب 48، 2018/5/4

19. خطيب الأقصى يدعو الفلسطينيين للرباط في المسجد والدفاع عنه

القدس المحتلة: دعا خطيب المسجد الأقصى المبارك، الشيخ محمد حسين، أبناء شعبنا الفلسطيني للوجود والرباط في المسجد وباحاته؛ للدفاع عنه من انتهاكات الاحتلال ومستوطنيه المتصاعدة.

وحذر حسين، في بيان، اليوم، من دعوات عصابات متطرفة من المستوطنين واليهود بدعوة أتباعهما إلى اقتحام الأقصى بشكل جماعي، للاحتفال بما يسمى بـ"عيد الاستقلال"، المتزامن مع ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، وتهجير أبنائه في عام 1948. وأدان حسين اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه المتكررة على المسجد الأقصى، وحراسه وسدنته، محذراً من خطورة قرارات الإبعاد الجائرة بحقهم بشكل يومي، والهادفة إلى تفرغ الأقصى من رواده وحراسه، والعاملين على حمايته كافة. وأكد أن أبناء الشعب الفلسطيني من المرابطين فيه، وطلبة مصاطب العلم، والحراس، جاهزون لحماية المسجد الأقصى وأروقته، ومنع المساس بحرمته.

فلسطين أون لاين، 2018/5/3

20. كمال الخطيب: الفلسطيني الثائر هو الحارس الأمين للمسجد الأقصى

القدس المحتلة: أكد النائب السابق لرئيس الحركة الإسلامية بالداخل الشيخ كمال الخطيب أن ما تعيشه المنطقة من ظروف مخزية تتمثل بالتطبيع العربي والتنسيق الأمني الفلسطيني هو ما جرأ المستوطنون وحكومتهم لمزيد من التصعيد بحق المسجد الأقصى المبارك وبحق شعبنا في الضفة وغزة. وأوضح خلال تصريح صحفي اليوم الخميس أن ذلك يحتم على شعبنا أن يقف بالمرصاد لهم، ويفوّت الفرصة على هؤلاء بحيث لا يصبح المسجد الأقصى مستباحا لهم رغم كل الظروف العربية القاهرة. وأضاف الخطيب أن المستوطنين يستندون بشكل أساسي إلى المواقف السياسية التي جرّمت المقاومة وصممت تجاه إبعاد المقدسيين، لافتاً إلى أن قيام عشرات أفراد الشرطة لتأمين عدد قليل من المستوطنين فهذا يعني أن الدولة سخرت إمكانياتها كافة لتهويد المدينة المقدسة. ودعا الخطيب لضرورة أن يتواجد الفلسطينيون اليوم وغدا وبعد غدٍ في باحات الأقصى المبارك للتأكيد على أن الأقصى لن يكون مستباحا لقطعان المستوطنين تمهيدا لتنفيذ وهمهم بأن يغدوا هيكلا كما يحلمون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

21. الحركة الإسلامية تنهي استعداداتها لمعسكر "القدس أولاً"

القدس المحتلة: أنهت اللجان التحضيرية للحركة الإسلامية داخل الأراضي المحتلة، استعداداتها الأخيرة لتنفيذ معسكر "القدس أولاً" التاسع، والذي سيقام السبت المقبل. ويشكل معسكر "القدس أولاً" التاسع رافعة لدعم صمود أهلنا في القدس وتأكيداً لهوية القدس الإسلامية العربية، حيث يعدّ عرساً

سنويًا تطوعياً من أجل القدس والأقصى ينتظره الأهل في الداخل الفلسطيني بفارغ الصبر. ومن المتوقع مشاركة الآلاف من الجليل والمثلث والنقب والمدن الساحلية، إضافة لأهالي القدس المحتلة. فلسطين أون لاين، 2018/5/3

22. أهالي العيسوية يتبرعون لمواطن هُدم منزله

القدس المحتلة: أطلقت مؤسسات وممثلو العشائر والقوى في بلدة العيسوية شمال شرق القدس المحتلة حملة تبرعات كبرى لمساعدة العائلة التي هدم الاحتلال الإسرائيلي بنايتها في البلدة. وبلغ مجموع التبرعات التي جمعها أهالي العيسوية (216) ألف شيكل، وتم تقديمها كدعم لصاحب البناية التي هدمها الاحتلال يوم الثلاثاء الماضي، بحجة البناء دون ترخيص.

فلسطين أون لاين، 2018/5/3

23. "مجموعة العمل": مخيم اليرموك وصل مرحلة "الموت السريري"

دمشق - غزة - أحمد المصري: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، إن مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق يعيش فعلياً في "مرحلة الاحتضار"، ووصل حالة "الموت السريري"، وإن المشاهد الحية من حجم الدمار وعدد السكان الباقين فيه يدلان على ذلك بقوة. وأوضح مدير قسم الدراسات والتقارير في المجموعة، إبراهيم العلي، لصحيفة "فلسطين"، أن مخيم اليرموك الذي كان يضم قرابة المليون ساكن منهم قرابة 230 ألف لاجئ فلسطيني، بالإضافة إلى الأسواق التجارية التي كانت تغذي دمشق وريفها، والعيادات الطبية التي وصلت في يوم من الأيام إلى أكثر من 1500 عيادة وأربعة مشافي، تحول من مخيم يزخر بالحياة إلى حالة يرثى لها.

وبات المخيم اليوم، وفق العلي، لا يُسمع فيه سوى صوت القصف، ولا تشاهد فيه سوى مشاهد الدمار والخراب، ويكاد يخلو من البشر سوى بضعة مئات أو آلاف لا يلقون من يُطَبِّب جراحهم أو يدفن موتاهم أو يمنحهم الأمان.

ونبه إلى وجود عائلات بأكملها، كعائلة الغوطاني المكونة من الزوج وزوجته، وعائلة محمد هدبة وزوجته، وسيدة من آل الشعبي، ورجل من عائلة الوزير، هم فعلياً تحت أنقاض البناء الذي انهار عليهم نتيجة القصف الحربي للطائرات الروسية والسورية.

ولفت إلى أن "جبهة تحرير الشام" التي تتمركز في منطقة غرب اليرموك وقعت اتفاقاً يقضي بانسحاب عناصرها، فيما لا يزال تنظيم الدولة يرفض الخروج أو توقيع أي اتفاقات مع النظام، وهو ما يجعل حالة الاشتباكات مستمرة.

وأكد أن اللاجئين الفلسطينيين المحاصرين داخل اليرموك والمقدر أعدادهم حالياً بحوالي 1500 مدني، يفتقرون لأدنى مقومات الأمان والعيش الكريم، مضيفاً "لا حياة حقيقية في المخيم في ظل ما يتعرض له من تدمير، فلا حملات إغاثية أو طبية أو فرق دفاع مدني لإخلاء الجرحى أو إخراج كبار السن الذين لا يستطيعون المشي للخروج إن توفرت لهم الفرصة".

وذكرت مجموعة العمل في بيان لها، أمس، أن اشتباكات اندلعت على أكثر من نقطة من نقاط التماس بين بلدة يلبدا ومخيم اليرموك، استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة المتوسطة والثقيلة، حيث استهدفت دبابات النظام التي تتمركز بالقرب من مسجد أمهات المؤمنين في بلدة يلبدا منطقة دوار فلسطين وحي التضامن بعدد من القذائف.

وواصلت الطائرات الحربية غارتها على المخيم منذ فجر أمس، واستهدفت أحياء جنوب دمشق متسببةً بدمار كبير في منازل المدنيين.

فلسطين أون لاين، 2018/5/3

24. النظام السوري يعتقل عشرات اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك

اعتقلت قوات النظام السوري عشرات اللاجئين الفلسطينيين الفارين من الحصار والقصف الذي يستهدف مخيم اليرموك (جنوب دمشق). وأفادت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية في بيان، أن القوات النظامية المنتشرة في محيط المخيم اعتقلت أمس (الخميس) 60 لاجئاً فلسطينياً غالبيتهم من النساء والأطفال أثناء محاولتهم الخروج عبر حاجز العروبة الفاصل بين المخيم باتجاه بلدات يلبدا وبييلا وبيت سحم.

الحياة، لندن، 2018/5/4

25. إحصائية: قطاع غزة يشهد 3,246 مولوداً جديداً خلال نيسان/ إبريل

غزة: شهد قطاع غزة، خلال شهر أبريل/ نيسان الماضي، 3 آلاف و246 مولوداً جديداً، بالمقابل سجلت مكاتب الأحوال المدنية 261 حالة تبليغ عن وفاة خلال الشهر ذاته في محافظات قطاع غزة. وأظهرت إحصائية صادرة عن مكاتب الأحوال المدنية بمديرية داخلية غزة أنه لأول مرة يتفوق عدد المواليد الإناث على الذكور في محافظات قطاع غزة، حيث شهد قطاع غزة خلال أبريل ميلاد ألف و625 مولوداً أنثى، مقابل ألف و621 مولوداً ذكر.

فلسطين أون لاين، 2018/5/3

26. محكمة إسرائيلية تدين الشاعرة دارين طاطور بـ"التحريض على الإرهاب"

أدانت محكمة الصلح الإسرائيلية، اليوم الخميس، الشاعرة دارين طاطور (36 عاماً) من قرية الرينة، بـ"التحريض على العنف وتأييد منظمات إرهابية عبر فيسبوك"، وذلك بسبب نشرها قصيدة "قارم يا شعبي قاوم".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/3

27. الاحتلال يستهدف مقبرة باب الرحمة تمهيداً لتهويدها

القدس المحتلة: أعاد الاحتلال استهدافه لمقبرة باب الرحمة الملاصقة للمسجد الأقصى، حيث عملت طواقم ما تسمى بـ"سلطة الطبيعة" الإسرائيلية بحماية مشددة على مدار ثلاثة أيام على نبش القبور وخلع أشجار معمرة تحيط بالمقبرة، بالإضافة إلى تنفيذ عمليات حفر داخل سور المقبرة الداخلي. وأوضحت مؤسسة القدس الدولية أن هذه الخطوات تمهد لاقتطاع أجزاء كبيرة من المقبرة، لافتة إلى أن إجراءات الاحتلال تخللها استجلاب معدات وأجزاء من سور حديدي إلى المقبرة. ويشير مراقبون إلى أن الاحتلال يحاول السيطرة على الواجهة الشرقية للمقبرة، التي تتمتع بأهمية دينية كبيرة، فهي تضم قبور صحابة وشهداء، بالإضافة لأهمية موقعها، حيث سيحاول الاحتلال الاستفادة من المساحة التي سيسيطر عليها، في إطار استهدافه للمسجد الأقصى المبارك. وحول اقتحامات المسجد الأقصى، أشارت المؤسسة إلى أن الاقتحامات تواصلت خلال هذا الأسبوع، ففي 4/25 اقتحمه 57 مستوطنًا و17 عنصرًا من مخابرات الاحتلال، وفي 4/26 اقتحم أكثر من 100 مستوطن الأقصى، من بينهم عدد من طلاب المعاهد التلمودية.

وعلى صعيد البناء الاستيطاني، كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية عن تحضيرات لإنشاء حيّ استيطاني جديد على أراضي صور باهر شرقي القدس المحتلة، وسيخصص الحيّ للجنود المسرّحين من الخدمة في جيش الاحتلال. ويخطط الاحتلال لبناء 180 وحدة استيطانية جديدة، وتقع الأرض التي صادرتها قوات الاحتلال في السبعينيات بجانب حي "قصر المندوب السامي" على أراضي بلدة صور باهر، وشرعت باقتلاع عشرات أشجار الزيتون التي زرعها الفلسطينيون هناك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/3

28. غزة: 45 شهيداً حصيلة مسيرات العودة والجرحى بالآلاف

الجزيرة - وكالات: استشهد شاب فلسطيني متأثراً بجراحه الخطيرة التي أصيب بها برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي أثناء مواجهات اندلعت يوم الجمعة الماضي على الحدود الشرقية لقطاع غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن حصيلة شهداء مسيرات العودة الكبرى التي انطلقت في 30 مارس/آذار الماضي بلغت 45 شهيدا، بينهم خمسة أطفال، في حين بلغت أعداد الجرحى أكثر من 6500 جريح. وأفاد الناطق باسم وزارة الصحة أشرف القدرة في بيان بأن الشهيد هو أنس أبو عصر (19 عاما)، وقد أصيب بها برصاص قوات الاحتلال يوم الجمعة الماضي شرق مدينة غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/3

29. مقربون لمرسي يكشفون تفاصيل لقائه عباس ويردون على اتهامه

القاهرة- عربي21- ماهر المنشاوي: وصف مساعدون سابقون للرئيس المصري المعزول محمد مرسي، أن التصريحات التي أدلى بها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حول عرض يسمح بتمليك الفلسطينيين لأراض بسيناء، بأنها "تصريحات كاذبة وخرجت عن السياق الذي جرت فيه". وأشار المسؤولون المصريون السابقون في تصريحات لـ"عربي21" إلى أن الرئيس مرسي لم يستضف عباس خلال فترة رئاسته سوى مرة واحدة، حيث اشتكى فيها عباس من اهتمام الرئيس مرسي بقيادات حركة حماس على حساب السلطة الفلسطينية، وأبدى اعتراضه لقيام مصر بفتح معبر رفح دون التنسيق معه كرئيس للسلطة، وهو ما اعتبره "انحيازا لفصيل دون آخر على حساب القضية الفلسطينية". وأضافوا - طالبين عدم الكشف عن هويتهم - أن الحديث الذي جري بين الرئيس مرسي وعباس حول فكرة توطين الفلسطينيين بسيناء، "كان عبارة عن تساؤل من الرئيس مرسي لعباس عن حقيقة وجود هذه الفكرة وهل كان لنظام مبارك دور فيها، وما هو موقف السلطة منها".

وأكد المساعدون الذين حضروا هذه الاجتماعات أن رئيس السلطة "اعترف بالفعل بأن نظام مبارك عرض عليه هذه الفكرة في إطار طرح أمريكي إسرائيلي كحل لقيام دولة فلسطينية مؤقتة"، لافتين النظر إلى أن "عباس قال للرئيس مرسي إنه رفض العرض لعدم ثقته برجال مبارك".

ويضيفون أن أبا مازن سأل الرئيس مرسي عن رأيه هو في حال وجود مثل هذا العرض، "فكان رد الرئيس مرسي قاطعا بأن فلسطين هي أرض للفلسطينيين، وأن سيناء هي أرض للمصريين، وأن مصر في عهده لن تقبل بمثل هذا العرض لأنه ضياع للقضية الفلسطينية"، وهو ما دفع بالرئيس عباس إلى "الإشادة بموقف مرسي".

وأشاروا إلى أن "الرئيس مرسي اتخذ عدة إجراءات فعلية لتخفيف الحصار عن الفلسطينيين في قطاع غزة، وإجراءات أخرى لدعم تنمية سيناء، وهي إجراءات تخالف كل ما قاله أبو مازن". وأوضحوا أن الرئيس مرسي "قام بوضع آلية طبيعية لتسهيل حركة العبور من معبر رفح في

الاتجاهين، للقضاء على الأنفاق التي انتشرت بشكل كبير خلال غلق المعبر فترة حكم مبارك، كما أنه بدأ التخطيط لإنشاء منطقة تجارة حرة في مدينة رفح بين العريش وغزة".
وبحسب المساعدين السابقين، فقد "كان الهدف من هذه المنطقة الحرة توفير السلع الأساسية للفلسطينيين، وتنشيط حركة التجارة لأهل سيناء، باعتبار أن هذه المدينة الحرة ستكون المنفذ التجاري الأساسي لقطاع غزة، ويمكن أن توفر ما لا يقل عن أربعة مليارات دولار شهريا نتيجة التبادل التجاري".

ولفتوا النظر إلى أن القوات المسلحة والمخابرات الحربية "عطلا تنفيذ المشروع بحجة دواعي الأمن القومي، وطالبا بأن تظل هذه المنطقة خالية من السكان حتى لا تستغلها إسرائيل في أي وقت بشكل عكسي".

وكشف مساعدو مرسي إن الرئيس عباس "كانت له مواقف سلبية تستهدف استمرار الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة نهاية 2012، حتى لا تخرج حركة حماس منتصرة بعد الدعم الذي قدمته مصر لصالح أبناء القطاع، وفرض شروط المقاومة على وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي نقلتها بدورها للجانب الإسرائيلي والتي رضخ في النهاية لها". وأضافوا أن الرئاسة المصرية "وجهت الدعوة لعباس أكثر من مرة للحضور إلى القاهرة من أجل إنهاء الانقسام، إلا أنه كان يرفض ويتحجج بأن الجانب المصري لم يعد وسيطا نزيها وإنما أصبح منحازا لغزة على حساب الضفة".

موقع "عربي 21"، 2018/5/4

30. الجيش اللبناني يعثر على جهاز رصد جوي إسرائيلي في الجنوب

بيروت: عثر الجيش اللبناني أمس على جهاز رصد جوي إسرائيلي في إحدى بلدات قضاء مرجعيون جنوب لبنان. وقالت «الوكالة الوطنية للإعلام» إنه قد تم نقل الجهاز إلى أحد المواقع العسكرية للمعالجة. وفي حين استمرت خروقات الطيران الحربي الإسرائيلي للأجواء اللبنانية، أفيد عن إطلاق الجيش الإسرائيلي سراح الراعي إسماعيل صعب، بالتنسيق مع قوات «اليونيفيل» في محور بركة النصار غرب منطقة شبعاء، وتسلمته مخابرات الجيش.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/4

31. قطر تطلق حملة إفطار مليون صائم بغزة

الدوحة: أطلقت دولة قطر يوم الخميس حملة تهدف لإفطار مليون صائم في قطاع غزة خلال شهر رمضان المقبل. وذكر رئيس اللجنة القطرية محمد العمادي -الموجود حاليًا في غزة- في عرض

ترويجي للمشروع نشرته قناة اللجنة على "يوتيوب" بأنه هدية مقدمة من أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. ولفت النظر إلى أن المشروع يهدف لتوزيع طرود غذائية لأكثر من 30 ألف أسرة في القطاع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/3

32. إعلان أبوظبي حول القدس.. مدينة عربية وعاصمة أبدية لفلسطين

أبوظبي: أصدر الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، برئاسة أمينه العام الشاعر والكاتب الصحفي حبيب الصايغ، إعلان أبوظبي، في ختام مؤتمر «مدينة القدس العربية.. المكان والمكانة»، الذي عقد في مدينة أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، في المدة من 26 إلى 28 إبريل/نيسان الماضي؛ حيث أكد البيان، أن القضية الفلسطينية يجب أن تكون حاضرة دائماً في الوجدان العربي والأدبي؛ وهي قضية العرب الأولى ولن يكون هناك أي سلام من دون أن يعود الحق، وأنها قضية عادلة ولا تموت والنصر سوف يتحقق حتماً.

ورفض البيان أي خطوة من شأنها استغلال الوضع الظالم الحالي؛ لتغيير الحقائق، واستنكر البيان وأدان المساس بالمقدسات العربية الإسلامية والمسيحية في المدينة، ودعا إلى وجوب مقاومة التطبيع نهجاً وأداءً وعقلية وثقافة مع العدو الاحتلالي.

الخليج، الشارقة، 2018/5/3

33. موقع استخباري فرنسي: اتصالات بين "إسرائيل" وقياديين ليبيين

الصحافة الفرنسية-الجزيرة: كشف موقع "إنجليجنس أونلاين" الفرنسي المتخصص في شؤون الاستخبارات أن قناة اتصال استخبارية إسرائيلية تجري مع قياديين ليبيين هما اللواء المتقاعد خليفة حفتر في شرق البلاد، ورئيس حكومة الوفاق المعترف بها دولياً فايز السراج. وذكر الموقع -ومقره في باريس، نقلاً عن مصادره- أن هذه الاتصالات تتم من خلال رجال أعمال يهود من أصول ليبية. وأضاف أن السلطات المصرية تدعم هذا التواصل، مشيراً إلى أن القاهرة توفّر دعماً لحفتر شأنها شأن العديد من الدول العربية وعلى رأسها الإمارات والسعودية. وكشف الموقع الفرنسي أن إسرائيل تسعى من خلال هذه الاتصالات إلى الحد من أعمال تهريب الأسلحة من ليبيا إلى شبه جزيرة سيناء المصرية، ومنها إلى حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في قطاع غزة.

الجزيرة.نت، 2018/5/3

34. موقع "يور نيوز واير": "إسرائيل" قصفت سورية بقنبلة نووية تكتيكية

ذكر موقع "يور نيوز واير" الأمريكي، وهو موقع متخصص بتتبع الشؤون العسكرية أن إسرائيل استخدمت قنبلة نووية تكتيكية في سوريا، في إشارة إلى الهجوم الذي تعرضت له، مساء الأحد 29 أبريل/ نيسان، حسب مواقع عسكرية سورية في ريفي حماة وحلب السوريتين. كما نقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن مصدر أمني سوري أنه تم استهداف مستودعي ذخيرة في ريفي حماة وحلب ناتج، على الأغلب، من ضربات جوية. وذكر مركز الزلازل (الأورومتوسطي) إن قصف حماة وحلب نتج عنه زلزال قوته 9.2 درجة على مقياس ريختر، بحسب صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية. ويعد الكيان الصهيوني من الدول، التي تمتلك الأسلحة النووية، رغم عدم اعترافه بذلك رسمياً. وتبلغ قوة القنبلة النووية التكتيكية كيلو طن، تكافئ ألف طن من مادة "تي إن تي"، بينما تصل القوة التدميرية للقنابل النووية الاستراتيجية إلى أكثر من 15 كيلوطن. وتستطيع القنابل النووية التكتيكية تدمير مخابئ محصنة تحت الأرض، يصعب على القنابل التقليدية الوصول إليها.

مركز الشرق العربي، 2018/5/2

35. وصول وفد بحريني - إماراتي إلى القدس للمشاركة بسباق ترعاه "إسرائيل"

القدس المحتلة - محمد محسن: عبر المقدسيون عن غضبهم إزاء وصول فريق إماراتي وآخر من البحرين إلى القدس المحتلة للمشاركة، يوم غد الجمعة، في ما يعرف بسباق طواف إيطاليا (Giro d'Italia 2018)، المقام في دولة الاحتلال الإسرائيلي هذا العام، انطلاقاً من المدينة المقدسة. ووصف المتحدث باسم "هيئة العمل الوطني" في القدس المحتلة، مشاركة الفريق الإماراتي وانضمام فريق آخر من البحرين بهذا السباق بـ"الاستفزاز الخطير جداً لمشاعر الشعب الفلسطيني ومن خلفه الأمتين العربية والإسلامية، في وقت تتعرض فيه القدس إلى أعتى هجمة من التهويد والأسرلة وممارسة سياسة التطهير العرقي بحق المقدسيين".

وأضاف المتحدث: "إن هذه المشاركة العربية المخزية تتزامن مع ذكرى النكبة، واحتفاء دولة الاحتلال بقيامها، ما يعني أن هؤلاء المطبّعين يشاركون المحتلين احتفالاتهم في ذكرى اغتصاب فلسطين وتشريد شعبها، وهو ما لا يمكن للأحرار من أبناء الأمة تقبله أو قبوله".

يذكر أن الوفد الإماراتي كان قد وصل إلى إسرائيل أمس، الأربعاء، بالرغم من معارضة الكثير من الجهات، بينها حركة المقاطعة العالمية BDS، ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تحت وسم (هاشتاغ) #اسحبوا_دراجاتكم، لكن الإمارات ضربت بكل هذا عرض الحائط وقررت المشاركة في

السباق الذي دفعت إسرائيل الملايين لاستضافته حتى تلمع صورتها في الذكرى السبعين لنكبة الشعب الفلسطيني، والتي تحتفل خلاله إسرائيل بإقامتها.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/3

36. لافروف: القدس يجب أن تكون عاصمة للديانات الثلاث

عمان: شدد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، على ضرورة أن تبقى "القدس عاصمة للديانات الثلاث". جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي جمعه، الخميس، بنظيره الأردني أيمن الصفدي في العاصمة عمان. وقال لافروف "يجب أن تكون مدينة القدس عاصمة للديانات الثلاث، اليهودية، والإسلام والمسيحية". وفي السياق، جدد لافروف دعوة موسكو "استئناف الحوار المباشر غير المشروط بين طرفي النزاع على أساس القرارات الأممية ذات الصلة".

القدس العربي، لندن، 2018/5/4

37. السفير الأمريكي بـ"إسرائيل" يوزع دعوات حفل نقل السفارة إلى القدس

صالح النعامي: شرع السفير الأمريكي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، في إرسال دعوات لحضور الحفل الذي ستنظمه كل من إسرائيل والولايات المتحدة في الرابع عشر من مايو/ أيار الجاري، بمناسبة نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس.

وحرص فريدمان على نشر الدعوة لحضور الحفل في موقع يهودي أمريكي "Jewish Insider" وليس في الموقع الرسمي للخارجية الأمريكية.

من ناحية ثانية، نقل موقع "وللا" الإسرائيلي، اليوم الخميس، عن مصادر رسمية إسرائيلية قولها إنه يُتوقع أن يشارك وفد أمريكي رسمي يضم 250 شخصا، لافتة إلى أن الحكومة الإسرائيلية بكامل هيئتها ستشارك في استقبال الوفد. وذكر الموقع أنه لم يتبين حتى الآن إن كان الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سيشارك في الحفل في حين تأكدت مشاركة ابنته إيفانكا وزوجها جاريد كوشنير.

وأشار إلى أن المقر الجديد للسفارة سيعمل في البداية بشكل جزئي، حيث إن بعض أنشطة السفارة ستتم من داخل مقر السفارة الحالي في تل أبيب حتى يتم إنجاز أعمال توسعة وترميم المقر الجديد. وأشار إلى أن الخارجية الأمريكية ستقوم قريبا ببناء جدار إسمنتي يصل علوه إلى 3 أمتار في محيط مقر السفارة الجديدة بهدف تحسين ظروف تأمينه.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/3

38. "العفو الدولية" تطالب بحظر بيع السلاح لـ"إسرائيل"

رام الله - (بترا): جددت منظمة العفو الدولية، دعوتها للحكومات في جميع أنحاء العالم لفرض حظر شامل على بيع السلاح والمعدات العسكرية لإسرائيل، في أعقاب سياسة الأخيرة المتبعة ضد مسيرات العودة السلمية، واستعمالها للقوة المفرطة والمميتة ضد المتظاهرين السلميين في قطاع غزة. وأوضحت المنظمة في بيان صحفي لها أمس، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي قتل 35 فلسطينيا وأصاب أكثر من 500 5 آخرين، بعضهم بإصابات مستديمة، خلال التظاهرات الأسبوعية التي تنطلق كل يوم جمعة في قطاع غزة منذ يوم الأرض في 30 آذار (مارس) الماضي. وقالت نائبة المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، ماجدة الينا مغربي، انه "على مدى أربعة أسابيع شهد العالم أجمع العمليات المروعة التي نفذها القنصاة الإسرائيليون، وغيرهم من الجنود الذين يرتدون ملابسهم العسكرية الواقية بشكل كامل ومن خلف السياج، عندما هاجموا المحتجين الفلسطينيين بالذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع".

الغد، عمان، 2018/5/4

39. "جيروزالم بوست": مالك نادي تشلسي الإنجليزي لكرة القدم يتبرع بنصف مليار دولار لليهود

قالت صحيفة "جيروزالم بوست" الإسرائيلية إن مالك نادي تشلسي الإنجليزي الملياردير الروسي رومان أبراموفيتش تبرع بنحو نصف مليار دولار لصالح قضايا تخص اليهود في روسيا والعالم على مدار العشرين عاما الماضية. وذكرت الصحيفة أن الملياردير الذي تقدر ثروته بنحو 5.11 مليار دولار يرأس لجنة أمناء اتحاد الجاليات اليهودية في روسيا. وقال رئيس اتحاد الجاليات اليهودية في روسيا الحاخام ألكسندر بورودا إن كثيرا من الإنجازات التي صنعها الاتحاد يرجع الفضل فيها إلى أبراموفيتش. وأشار بورودا إلى أن تبرعات الملياردير المالية تمثل 80% من أنشطة الاتحاد الذي يخدم 160 جالية في روسيا، وقال "هو لا يتحدث عن ذلك نهائيا، لكن أريد أن يعلم الناس من هو المصدر".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/5/2

40. خلفيات زج النازحين السوريين واللاجئين الفلسطينيين في بازار الانتخابات اللبنانية

مي الصايغ

لم يكن مُستغرباً زج أزمة النزوح السوري في بازار الانتخابات التشريعية التي يشهدها لبنان في 6 أيار (مايو) الجاري، وربطها بفزاعة توطين اللاجئين الفلسطينيين، واستغلال الهواجس التي تُثيرها لشد العصب الطائفي، بدل العمل على إيجاد حلول لهذه الأزمة. واقع سبق وانسحب على دول أوروبية عدة، وفي طلبعتها ألمانيا، حيث لعب حزب «البديل من أجل ألمانيا» على وتر التهويل من «غزو الأجانب». ولكن السؤال الذي يُطرح، لماذا هذا التجييش في هذا التوقيت، وإلى ماذا يُمهد؟

منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي، كان التوظيف السياسي لملف النزوح في الانتخابات يسير بوتيرة مقبولة نسبياً، حتى صدور إعلان الرؤساء المشترك الصادر عن الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة في ختام مؤتمر «مستقبل سورية والمنطقة» في بروكسيل في نيسان (أبريل) الماضي. منذ تلك اللحظة ارتفع منسوب التجييش بشكل قياسي، وسط إجماع كل من رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ووزير الخارجية جبران باسيل على وجود نية لدى المجتمع الدولي للتوطين المقنّع للنازحين.

وبدأت المسألة تحنل حيناً كبيراً في خطاب بعض المرشحين، بخلاف ما كان عليه الأمر قبل أسبوعين، في نظر الخبير في شؤون اللاجئين في مركز عصام فارس للسياسات العامة في الجامعة الأميركية الدكتور ناصر ياسين.

الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة سارعا إلى إصدار بيان ينفي نية المجتمع الدولي توطين النازحين السوريين في لبنان، وتوضيح اللغظ بشأن الفقرة 16 في الإعلان، والتي تتعلّق بالنازحين حصراً داخل سورية.

وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي أوضح بدوره أنّ «هناك وثيقتين عرضتا في بروكسيل، الأولى تحت عنوان: الشراكة بين الحكومة اللبنانية والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، وأُخذت كل التعديلات التي أبداها الجانب اللبناني في الاعتبار، لا سيما في مجال عودة النازحين السوريين. والثانية جاءت تحت عنوان: إعلان الرؤساء الصادر عن الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بشكل ثنائي»، مُتهماً باسيل بـ «إسقاط ما جاء في الفقرة 16، والتي تتعلّق بالنازحين داخل سورية من الوثيقة الثانية على الداخل اللبناني بشكل خاطئ، وزج هذا الأمر في البازار الانتخابي»، وداعياً إياه إلى «عدم استكمال حملته الانتخابية بتسخير ملف إنساني محض من خلال تصريحات تظهر وكأنّ باسيل المؤتمن الوحيد على مصلحة لبنان وسياده».

ياسين من جهته، لم ير شيئاً مخالفاً في إعلان الرؤساء الصادر عن بروكسيل لأدبيات الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي عما سبق. ولكنّ الواضح في نظره أنّ «ما يجري هو تحضير لما بعد الانتخابات التشريعية، ويأتي في سياق التوجه لرسم خطوط جديدة لتعامل الحكومة المقبلة مع ملف النزوح السوري، والعودة تحديداً».

فاللغظ في إعلان بروكسل، كان كفيلاً بتوتير الأجواء واللعب على وتر الخوف لدى قسم من اللبنانيين الذين يخشون من نيات مُبيتة للأسرة الدولية بعد فشلها في إعادة اللاجئين الفلسطينيين. هذا فضلاً عن الرواسب القديمة في العلاقات بين لبنان وسورية، والهواجس الديموغرافية، والتنافس على فرص العمل والضغط على الخدمات العامة بين النازحين والمجتمعات المضيفة، ما جعل هذه القضية مادة دسمة لتعبئة الشارع لأهداف سياسية وانتخابية، وهو ما سبق وشهدناه باستغلال المخيمات الفلسطينية وحال البؤس والفقر من أجهزة الاستخبارات والتنظيمات المتطرفة.

غير أنّ منسقة لجنة النازحين في «التيار الوطني الحر» ومستشارة باسيل، الدكتورة علا بطرس، ترفض اتهام وزير الخارجية بتوظيف إعلان بروكسيل في الانتخابات. وتلفت إلى أنّ «ملف عودة النازحين سيكون أولوية بعد استحقاق 6 أيار»، وهو ما يتفق مع ما ذهب إليه ياسين.

وتقول بطرس: «الوزير باسيل لم يستغل موضوع بروكسيل سياسياً، بل نسعى في التيار الوطني الحرّ للإضاءة على أخطاره عبر الإعلام. الموضوع الفلسطيني نقزنا، المجتمع الدولي لم يقم بأي مبادرة حسن نية لتسهيل عودة النازحين. خلافنا مع فريق الرئيس (سعد) الحريري أنّه يريد أن تتولى الأمم المتحدة تنسيق عودتهم. تاريخياً لم تبادر الأمم المتحدة لإعادة لاجئي أي دولة في العالم. الدول نفسها كانت تتخذ قراراً سيادياً للعودة، ومن ثمّ تساندها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسهيل ذلك».

وفي وقت يتهم المرعبي باسيل بتعطيل عمل اللجنة الوزارية المختصة بأزمة النزوح، وإقرار السياسة العامة، ومنع تسجيل الولادات الحديثة، ووقف تسجيل النازحين السوريين المتواجدين على الأراضي اللبنانية، ترفض بطرس تحميل باسيل المسؤولية، وتشير إلى أنّه «بعد الانتخابات سيكون هناك إجراء لجدولة العودة، وهذا سبق ووعده الرئيس عون في خطاب القسم، وهو يتقاطع مع ما كشف عنه الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله منذ ثلاثة أسابيع عن اتفاقه مع التيار الوطني الحر في ما خصّ النزوح والعودة الآمنة».

وتعتبر بطرس أنّ «حجة فريق الرئيس الحريري بعدم دفع النازحين الهاربين من النظام مُجدداً إلى حضان الجلال، ليست دقيقة بناء على مؤشرين، أولهما انتخابات 2014، حين زحف السوريون إلى

البرزة للتصويت للرئيس بشار الأسد، والثاني انّ النظام منذ نشأته، سلطوي ولم يتحوّل بين ليلة وضحاها من ديموقراطي إلى سلطوي، لنسمح ببقائهم إلى حين يرغبون بالعودة». وعلى رغم إعلان اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أنّه خلال 2017 هناك خمسة نازحين داخل سورية بمعدل كل دقيقة، تصرّ بطرس على موقف عون بضرورة بدء جدولة عودة النازحين إلى المناطق الآمنة حالياً وعدم انتظار تبلور حل سياسي للآزمة السورية، مذكرة بتجربة عودة أهالي بين جن ومزرعة بيت جن إلى أراضيهم في ريف دمشق. وتتابع: «إنّ محافظة إدلب التي لا تشكّل سوى 29.3 في المئة من مساحة سورية هي فقط غير آمنة بخلاف بقية المحافظات، وأنّ 80 في المئة من النازحين موجودون في لبنان بدافع اقتصادي، وفق إحصاء أعدته وزارة الشؤون الاجتماعية».

ولكن أين العنصر الفلسطيني من كل ما يجري؟

يتوارى العنصر الفلسطيني في استحقاق 6 أيار خلف السوري، حسبما يؤكّد مدير مركز «تطوير» الكاتب الفلسطيني هشام دبسي. ولكن عند الحديث عن التوطين يتم شملهما معاً، واضعاً اقتراح باسيل على وكالة «الأونروا» شطب اللاجئيين الفلسطينيين الذين يغيبون عن لبنان من سجلاتها، في خانة «رغبته في التخلص من اللاجئ الفلسطيني، ومعتبراً أنّ باسيل لا يرى أي دور فلسطيني إيجابي، وليس مهتماً بإعلان المصالحة اللبنانية- الفلسطينية ولا بالحقوق الإنسانية للاجئين».

ووسط ذلك، يُسجّل للناشطة الحقوقية السياسية والفلسطينية اللبنانية - كما تعرّف عن نفسها - منال قرطام إعلانها الترشّح عن المقعد الفلسطيني في الدائرة الثالثة الافتراضية في بيروت. دافع قرطام كان الاستفادة من موسم الانتخابات لإعادة تسليط الضوء على الحقوق الاجتماعية والاقتصادية للاجئين الفلسطينيين وضرورة إدراجها في برامج المرشحين.

ويتأسف دبسي لـ «الاستمرار في استغلال موضوع اللاجئين الفلسطينيين الذي لا يزال يتم عبر وجهتين، أولهما بالتحريض وشد العصب المحلي برفع الصوت في مواجهة التوطين. وحتى القوى التي انخرطت في مصالحة مع الفلسطينيين مثل القوات والكتائب تستعيد بعض المواقف من تراث الحرب الأهلية، لتأكّد أنّها ضد التوطين وأنّها قاتلت لمنع تحقيقه. هذا الأمر ينسحب على القوى القومية واليسارية والإسلامية، التي تغذي بدورها هذه النزعة»، يوضح دبسي.

أمّا الوجهة الثانية، فتتمثّل بمحاولة «استقطاب المجنسين الفلسطينيين، وعددهم مغر بالنسبة إلى بعض القوى السياسية التي تلجأ إليهم في موسم الانتخابات، عندها يشعر الفلسطيني المجنّس بأنّه لبناني حتى يوم الانتخاب، ليتمّ بعدها نسيانه»، مُذكراً بصولات النائب نعمة الله ابي نصر، أشدّ محرّضين ضد الفلسطينيين المجنسين.

تجربة مقارنة مع الانتخابات الألمانية

والجدير بالذكر أنّ ما يشهده لبنان من توظيف لملف النازحين، سبق ولمسته في انتخابات البرلمان الألماني (بوندستاغ) في أيلول (سبتمبر) الماضي، حين لعب حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبي الذي حاز على 5.13 في المئة، على وتر الخوف من الآخر، واستغل تداعيات قرار المستشارة انجيلا ميركل العام 2015 بفتح الحدود أمام اللاجئين، للترهيب من «غزو الأجانب» البلاد.

غير أنّ هذا الحزب لم يجتث الشارع الألماني من «رهاب اللاجئين» فقط بل عمل على تغليب نزعة الشعور الوطني، ورفض الاستمرار في الاتحاد الأوروبي، بمعنى أنّه كان يحمل برنامجاً سياسياً، يحاكي تطلعات ناخبيه، هذا من دون إغفال الفارق في تداعيات اللجوء على اقتصاد بحجم ألمانيا بالمقارنة مع بلد مثل لبنان.

وبالعودة إلى لبنان، وفي ظلّ «المناخ الانتخابي السائد، لم يتم فقط تجاوز القوانين العامة والأعراف، بل الأخلاق، حيث أصبح الفوز بمقعد نيابي بأي ثمن سواء بالرشوة أو بالخطاب العنصري التحريضي ضد اللاجئين والنازحين، بدل التنافس بين من يناصر الحقوق ويسهم في تطوير التشريعات»، حسب دبسي.

بدوره، يأسف ياسين لتعزيز السياسيين الأجواء السلبية ضد النازحين، وانطلاقهم من الحقائق القاسية على الأرض، بدل استنباط حلول للأزمة والتخفيف من آثارها، فيما تؤكّد بطرس أنّ «باسيل ونحن في التيار نريد التوافق، وسنسعى بعد الانتخابات إلى التوصل إلى قرار لبناني موحد أمام المجتمع الدولي لجدولة عودة النازحين».

ويبقى الخوف من تحوّل ملف النزوح إلى اشتباك سياسي بعد الانتخابات وسط سعي بعض القوى إلى تعويم النظام السوري، مع أمل شبه معدوم بإمكانية تشكيل لوبي للضغط، ووضع ملفي النزوح السوري واللجوء الفلسطيني على سكتهما الدبلوماسية الصحيحة بما يضمن سيادة واستقرار لبنان وعودة النازحين واللاجئين الكريمة إلى وطنهم. فهل يتفادى سياسيو لبنان تكرار التجربة الفلسطينية ويخرجون بسياسة وطنية موحدة؟

الحياة، لندن، 2018/5/3

41. ترامب يجيء إلى إسرائيل للمشاركة في "دفن" فلسطين!

طلال سلمان

تتبدى فلسطين، الأرض والشعب والقضية المقدسة، وكأنها مهددة بالغرق في بئر النسيان، عربياً، بينما تتعاضم محاولات تصفيتها عربياً بالأساس، ودولياً بالتالي... وهذا تسلسل طبيعي. على مستوى الداخل يتكرس واقع "الانفصال" بين الضفة الغربية، حيث السلطة التي لا سلطة لها، وبين قطاع غزة الذي تتقدم به "حماس" نحو "الكيان" المستقل "بحكومته" وإداراتها وشرطتها التي تشابه الجيش..

الأخطر أن واقع الانفصال قد امتد إلى صفوف الشعب الواحد فتبدى وكأنه "شعبان"... وتشهد التظاهرات الحاشدة، بالشهداء وعشرات الجرحى الذين يتساقطون خلف الشريط الفاصل بين الضفة المخدرة "بالسلطة" و"القطاع" الذي يتبدى متمرداً على أن "الانفصال" قد بات أقرب إلى "الأمر الواقع" القابل للاستمرار، خصوصاً مع تفجر الاختلافات بين "السلطتين" لمناسبة أو حتى من دون مناسبة.

ولقد جاءت واقعة الاعتداء "المجهول" على رئيس حكومة السلطة لتعميق الخصومة بين "فتح" و"حماس" وهي عميقة أصلاً، مما يزيد من مخاطر الانفصال الكامل بين "السلطتين" وتفاقم مشاعر العداة بما يهدد الوحدة الوطنية وبالتالي "القضية".

ومؤكد أن لبعض الدول العربية يداً في تأليب "السلطة" على "حماس" وتحريض قطر "حماس" ضد "السلطة" والبعض يضيف إيران كطرف مستفيد من الخلاف! ومع إن مصر السيسي هي حليفة دائماً لمحمود عباس، كما السعودية والإمارات، إلا أن القاهرة أعادت فتح قنوات الاتصال مع "حماس" بعدما أعلن إسماعيل هنية أن العلاقة مع مصر استراتيجية، مما خفض مستوى العلاقة مع قطر ونقل بعض مكاتب "حماس" منها.

وبالطبع فإن فقدان منظمة التحرير دورها الجامع لم تعوضه ولا كان ممكناً أن تعوضه "السلطة" التي لا سلطة فعلية لها بعد غياب "الفائد" ياسر عرفات، والذي ربما يكون محمود عباس قد نجح في أن يكون "بديله" في "الحكومة" وليس في القيادة وبالتالي لم يستطع أن يرتقي ليكون الرمز للثورة الفلسطينية.

ولقد كان لياسر عرفات موقعه الرمزي المؤثر برغم تضعف الصف العربي وتفرق دوله، لاسيما بعد "زيارة العار" التي قام بها الرئيس المصري أنور السادات إلى الكيان الإسرائيلي ووقوفه أمام الكنيسة يعرض صلحاً من موقع الضعف على "المنتصر" المزهدي بانتصاره على العرب مجتمعين في حرب تشرين 1973.

واستطراداً فان ياسر عرفات قد عاد فعلاً إلى أرض فلسطين، بعد اتفاق أوسلو، واستقبل في غزة وأنحاء الضفة الغربية استقبال المنتصر، برغم أنه . في أعماقه . كان يعيش شعور الأسير، ولعل هذا، بين أسباب أخرى، ما عجل بوفاته، مع عدم استبعاد مسألة تسميمه.

ها هي "القضية المقدسة" تعاني اليتيم مرة أخرى: لقد تخلت القاهرة عن دور "الحاضنة"، حتى ومصر عبد الناصر مختلفة في التفكير والنهج مع ياسر عرفات، التي لم يكن يحبها أو تحبه، برغم لهجته المصرية وكل حكاياته عن نشأته وتدريبه العسكري مع الحرس الشعبي الذي كان يتولى حماية الأمن في منطقة السويس.

أما مصر السادات ومن خلفه في سدة الحكم فمشغولة بنفسها عن خارجها عموماً، وفلسطين خصوصاً، بعدما فضل ياسر عرفات عدم الاعتراض على صلح السادات مع إسرائيل، مع الاعتذار عن عدم مواكبته فيه.. خصوصاً وأن مثل هذا العرض لم يكن مطروحاً بالفعل.

وفي عهد الرئيس حسني مبارك استمر التعاطي مع فلسطين كقضية "خارجية" مع الحرص على بروتوكول الرئاسة مع ياسر عرفات كضيف رئاسي.. مع فتح البازار مع العدو الإسرائيلي الذي كان قد أقفل باب التفاوض، عملياً، مع منظمة التحرير..

أما في عهد الإخوان المسلمين برئاسة محمود مرسى فان العلاقة مع مصر قد ازدادت اختلالاً، خصوصاً وان "حماس" افترضت أن ساعتها للحكم قد جاءت: فتركيا معها ومرسي معها والتنظيم الدولي للإخوان المسلمين بقيادة الشيخ يوسف القرضاوي الذي كان يقيم في قطر ويستفيد من دعمها لمد نفوذه الى محيطها الخليجي القريب، فضلاً عن التنسيق مع "التنظيم" في أنقره.

.. وعندما سقط الإخوان، في مصر، وعاد الجيش إلى الإمساك بالسلطة استعادت "المنظمة" بشخص محمود عباس بعضاً من مكانتها، وإنما كحكومة محلية ضعيفة وليس كقيادة لحركة تحرير فلسطين..

المشهد الفلسطيني الآن يجسد حالة اليأس وافتقاد القدرة والقيادة المؤهلة للتحدث . ولو في الخطاب السياسي . عن تحرير فلسطين، أو حتى عن توحيد "السلطتين" في سلطة واحدة ترعى شؤون الفلسطينيين في الداخل أساساً، وفي الخارج عموماً، حيث تحولت "السفارات" كما السلطة إلى تكايا بيروقراطية يحاول المسؤولون عنها تقليد السفراء الآخرين، لا سيما العرب منهم، في المقرات والسيارات والحراسة .. والامتيازات.

بات توحيد الفلسطينيين في الداخل (الضفة والقطاع) بحاجة إلى معجزات متكررة ومتلاحقة، أما توحيدهم في الخارج فلا ضمانة له إلا تمسكهم بفلسطينيتهم مع تناسي الصراع على السلطة في الداخل.. بل في "الداخلين" الضفة وقطاع غزة..

وهكذا تنفرغ إسرائيل للإغارة دورياً على سوريا، عبر لبنان وبحره، وتنسج علاقات تحالف لم يعد أطرافه من الحكام العرب يخجلون من إعلانه والتباهي به أمام "زعيمهم" دونالد ترامب الذي عاد إلى تأكيد مشاركته الإسرائيليين احتفالهم بعيد استقلال دولتهم منكناً على التسليم العربي بوجودها وإسقاط حاجز المقاطعة، فضلاً عن "المانعة" التي كانوا يتحصنون بها في وجه هذا العدو الديني والقومي للأمة بهويتها وتاريخها المجيد..

رأي اليوم، لندن، 2018/5/3

42. إيران والمنطقة في عين العاصفة

أسامة أبو ارشيد

لا تنتظر إسرائيل مهلة الثاني عشر من شهر مايو/ أيار الجاري، والتي سيقدر فيها الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، ما إذا كانت بلاده ستبقى في الاتفاق النووي مع إيران أم ستسحب منه. وعلى الرغم من أن كل المؤشرات ترجح أن إدارة ترامب ستسحب من الاتفاق، إن لم تقبل إيران إعادة التفاوض عليه، وإجراء تعديلات جوهرية فيه، إلا أن الدولة العبرية تريد أن تضمن أن لا مفاجآت ستقع هنا، خصوصاً مع الضغوط الأوروبية على الولايات المتحدة لاحترام الاتفاق، على أن يترافق ذلك مع معالجة جوانب القصور التي يراها ترامب فيه. ويرفض ترامب عدم نص الاتفاق، عام 2015، على حظر برنامج إيران للصواريخ الباليستية، كما يرفض تحديد جداول زمنية لرفع الحظر عن أنشطتها النووية، فضلاً عن امتناعه من سكوت الاتفاق عن ما يسميها أنشطة إيران المزعزعة للاستقرار في الشرق الأوسط ودعمها الإرهاب. وحسب المطلعين على تفكير ترامب، فإنه ينوي، فعلاً، الانسحاب من الاتفاق النووي إن لم تتفد الشروط التي يطلبها، في حين تصر إيران على رفضها الذي قد يفتح الآفاق على كل الاحتمالات، بما في ذلك عدوان عسكري، إسرائيلي أو أميركي، وربما مشترك، عليها، بشكلٍ قد يفجر المنطقة كلها، ويطلق فيها حروباً مباشرة وبالوكالة في ساحات متعددة. وما يزيد في تعقيد المسألة أن إيران لا تواجه حلفاً أميركياً - إسرائيلياً فحسب، بل ثمة محور تتزعمه السعودية، ومعها كل من الإمارات والبحرين، يقرعون طبول الحرب مع تل أبيب والدائرة الضيقة المحيطة بترامب، في الوقت الذي تتورط فيه إيران في سياساتٍ خاطئة وعدوانية في العراق وسورية، وكذلك اليمن ولبنان، وهو ما أفقدها كثيراً من العمق الشعبي العربي الذي كان

سيقف إلى جانبها في التصدي لأي عدوان عليها، حتى ولو شارك عرب فيه باسم العروبة و"الإسلام السنّي".

يلحظ من يتابع التطورات في المنطقة أن التصعيد مع إيران مبرمج ومدروس ومنسق، ويعد بعناية فائقة، وعلى جبهات مختلفة، بما في ذلك القصف الإسرائيلي المتكرّر على قواعد عسكرية لها داخل سورية. ولعل فيما نعلمه الآن من أن العرض المتلفز الذي قدّمه رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين الماضي، وزعم فيه امتلاك إسرائيل أدلة على أنشطة إيران النووية في الماضي، قد تمّ تنسيقه مع البيت الأبيض، ما يغنينا عن كثير من الإثبات هنا. حسب تصريحات مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، فإن نتنياهو أبلغ ترامب في الخامس من شهر مارس/ آذار الماضي بالأدلة المزعومة التي تقول إسرائيل إنها حصلت عليها بعملية استخباراتية من إيران، وتتكون من أكثر من مائة ألف ملف إيراني سري مزعوم. في اليوم نفسه، أعلن ترامب أن عرض نتنياهو أثبت أن موقفه من الاتفاق الإيراني "صحيح 100%". كما أصدر البيت الأبيض بياناً جاء فيه أن المعلومات التي أعلنتها إسرائيل بشأن البرنامج النووي الإيراني توفر "تفاصيل جديدة ومقنعة" بشأن جهود إيران لصنع "أسلحة نووية يمكن إطلاقها عن طريق صواريخ". وكان لافتاً أن نتنياهو قدم معظم عرضه بالإنكليزية، مقراً بأنه يخاطب مستمعين خارج إسرائيل. ولم يتردّد نتنياهو، بعد ساعاتٍ من العرض الذي قدمه، في أن يؤكد لصحفيين ثقته بأن ترامب "سيفعل الأمر الصحيح من أجل الولايات المتحدة، وسيفعل الأمر الصحيح من أجل إسرائيل، وسيفعل الأمر الصحيح من أجل السلم العالمي".

بالنسبة لترامب ونتنياهو، لا تهم هنا تأكيدات المسؤولين العسكريين والاستخباراتيين في حكومتيهما بأن الاتفاق النووي مع إيران نجح فعلاً في كبح برنامجها النووي التسليحي. كل ما يهمهما هو البحث عن أي ذريعة لفسخ الاتفاق معها، وفرض عقوباتٍ اقتصاديةٍ شالّةٍ مجدداً عليها، وربما شن عدوان عسكري عليها. وما يؤكد الخلافات في الولايات المتحدة بشأن مزاعم خداع إيران النووية أن البيت الأبيض اضطر إلى تصحيح بيانٍ أصدره بعد ساعاتٍ من خطاب نتنياهو، تراجع فيه عن ادعاء أن إيران "تملك" برنامج أسلحة نووية. جاء في البيان الأول: "هذه الحقائق تتفق مع ما تعرفه الولايات المتحدة منذ فترة طويلة وهو أن إيران تملك برنامج أسلحة نووية قويا وسرياً، وأنها حاولت ولكن فشلت في إخفائه عن العالم وعن شعبها". أما البيان التالي المصحح فجاء بالصيغة التالية: "هذه الحقائق تتفق مع ما تعرفه الولايات المتحدة منذ فترة طويلة وهو أن إيران امتلكت برنامج أسلحة نووية قويا وسرياً، وأنها حاولت ولكنها فشلت في إخفائه عن العالم وعن شعبها". التغيير الوحيد الذي جرى هنا هو في كلمة "تملك"، وهي صيغة فعل مضارع، إلى "امتلكت" وهي صيغة فعل ماضٍ.

وعلى الرغم من أن البيت الأبيض زعم أن الخطأ مطبوعي، إلا أن خبراء كثيرين يؤكدون أن الصيغة الأولى هي ما يعبر حقيقة عن موقف ترامب ومستشاريه الأقرب، خصوصا وزير خارجيته الجديد، مايك بومبيو، ومستشاره الجديد للأمن القومي، جون بولتون. ومعروف أن وزارة الدفاع الأمريكية تؤكد أن إيران ملتزمة بالاتفاق النووي لعام 2015، ولذلك فإنها تعارض خروج الولايات المتحدة منه. باختصار، يبدو أن منطقة الشرق الأوسط مقبلة على تصعيد جديد، بذريعة انتهاك إيران التزاماتها في الاتفاق النووي، الأمر الذي تؤكد الوكالة الدولية للطاقة الذرية وأوروبا، بل والمؤسستان العسكرية والاستخباراتية الأمريكيتان عدم صحته. ولم يتردد مسؤولون أمريكيون كثيرون، حاليون وسابقون، في تكذيب مزاعم نتنياهو، وكلها سابقة على الاتفاق النووي لعام 2015. الأكثر كارثية أن تساهم بعض الدول العربية في دفع المنطقة نحو صراع عسكري مفتوح، سنكون، نحن العرب، فيه ملعبا مفتوحا، كما إيران لسفك الدماء وإحداث الخراب. هذا ما جنته علينا سياسات إيران الطائفية المقيتة في المنطقة، وهذا ما جرته علينا سياسات دول عربية لم تعرف كيف تتصدى للعبث الإيراني، فكان أن تحالفت مع الذئبين، الأمريكي والإسرائيلي، وكأنهما لن يفترسا إلا شاة واحدة سائبة!

العربي الجديد، لندن، 2018/5/4

43. المسرح والحرب: التصعيد مع إيران

عبد الله السناوي

كان المشهد مسرحيا، أضواء وظلال وديكور وممثل وحيد على خشبة يخاطب مشاهديه فيما يشبه «المونودراما» دون أن يكون النص على شيء من التماسك، أو الإقناع.

لم يكن النص خارج ما هو معروف عن المشروع النووي الإيراني ولا داماغا في إثبات عدم التزامها بمقتضيات الاتفاق، الذي وقعته عام (2015) مع الدول الكبرى، ولا أيد استنتاجاته أحد باستثناء الإدارة الأمريكية.

هكذا بدا المؤتمر الصحفي لرئيس الوزراء الإسرائيلي «بنيامين نتنياهو» في عيون متابعيه، الذين أجمعوا على توصيفه بالعمل المسرحي.

السياسة تسنلهم - أحيانا - بعض فنون المسرح، لكنها ليست عرضا مسرحيا.

هناك مصالح واستراتيجيات وموازين قوى تضع حدودا وحقائق على الأرض يصعب تجاوزها.

النص بتوقيته استباق بالتحريض قبل (12) مايو الحالي، وهو الموعد الذي ضربته إدارة الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» لتحديد موقفها من ذلك الاتفاق.

هو يدرك أن الإدارة الأمريكية، التي تشاطره الموقف نفسه، في شبه عزلة عن حلفائها الغربيين، الذين يخشون مغبة التتصل من الاتفاق دون أن تكون هناك رؤية بديلة تعرف أين تقف، أو ماذا بعد أى إلغاء ولا مدى تأثيره وتداعياته؟

لا الاتحاد الأوروبي يزكى هذا الخيار العشوائي - حسب «فيدريكا موجيريني» مفوضة الشؤون الخارجية والأمن بالاتحاد الأوروبي، التي أكدت أن «طهران امتثلت بشكل كامل للالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق»، ولا هيئة الطاقة الذرية توافق على أن إيران ارتكبت خروقا. هناك ملاحظتان رئيسيتان في ذلك العرض المسرحي.

الأولى - اصطناع هالات بطولة خارقة على «الموساد» كأقوى جهاز مخابرات في الشرق الأوسط، الذي استطاع في ساعات معدودة من اقتحام الأرشيف الإيراني السري والاستيلاء على ما فيه من وثائق وأفراس مدمجة ومغادرة المكان إلى إسرائيل بسلام - كأننا أمام مشهد مقتطع من أفلام «جيمس بوند».

كان اصطناع البطولة رسالة إلى الإقليم، نحن قادرون على الوصول إلى أكثر الأماكن سرية وحراسة وكشف نوايا أعدائنا، كما نحن قادرون على حماية الأصدقاء والحلفاء الحاليين والمستقبليين. كأى شيء مصطنع أخفقت الرسالة لحظة إعلانها.

الثانية - الضغط على الأوروبيين بالإحراج لتلبيين مواقفهم، أو جعل مواقفهم قريبة مما تطلبه إسرائيل وتتنبأه الإدارة الأمريكية، بإدخال تعديلات جوهرية على الاتفاق تدخل فيه منظومة الصواريخ الإيرانية الباليستية وأدوارها الإقليمية.

وهذه لا شأن لها بمدى الالتزام الإيراني بمقتضيات الاتفاق النووي. التلويح بإلغاء الاتفاق ورقة ضغط لكنه ليس هو صلب الأزمة.

الأوروبيون لديهم نفس القلق بدرجة أقل من اتساع الدور الإقليمي الإيراني في ملفات عديدة، أهمها وأخطرها الملف السوري، لكنهم يخشون تصعيدا غير محسوب يتبنى النظرة الإسرائيلية بكل اندفاعاتها وحماتها.

كما أن لديهم أسبابا أخرى للقلق من قوة حضور الدور الروسي في المعادلات السورية على حساب الدول الغربية وحلفائها ودخول تركيا عضو «الناتو» طرفا رئيسيا في تفاهات عسكرية واستخباراتية مع روسيا وإيران بما يربك أي حسابات استراتيجية.

كانت المشاركة الفرنسية والبريطانية مع الولايات المتحدة في هجوم ثلاثي على مواقع سورية تعبيرا عن إدراك مدى التراجع الكبير في الحضورين العسكري والسياسي إلى حدود تنذر بالتهميش.

بذريعة استخدام أسلحة كيميائية في الغوطة الشرقية جرى الهجوم الثلاثي دون انتظار لما تسفر عنه تحقيقات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

لم يكن البحث عن الحقيقة انتصافاً لأي ضحايا موضوع الهجوم بقدر ما كان رسالة لروسيا أولاً ولإيران ثانياً أن هناك قوى أخرى في اللعبة لا يجب تجاهلها في تقرير المصير السوري، وأن من بين هذه القوى إسرائيل نفسها.

يصعب النظر إلى الموقف الإسرائيلي من الاتفاق النووي الإيراني، والتحريض عليه والتلويح بحرب وشيكة، بعيداً عن التطورات الميدانية في سوريا حيث أحكم نظامها سيطرته على محيط العاصمة دمشق واتسعت حركته لمناطق أخرى بما يومية بنصر طرف وهزيمة آخر.

بالنسبة لإسرائيل سوريا مسألة أمن ووجود.

إذا ما تفككت تضمن أمنها عند حدوده القصوى.

كما تضمن إضعاف العالم العربي على نحو يسمح لها بالتطلع إلى حقبة إسرائيلية طويلة تكون لها اليد الطولى في تقرير مصير الإقليم وأن تكون مركز التفاعلات السياسية والاقتصادية داخله على حساب دوله الكبرى كمصر وإيران وتركيا.

التلويح بالحرب على إيران ورقة سياسية أكثر من أن تكون عسكرية.

بأي نظر إلى تعقيدات الإقليم وحسابات القوى المتداخلة فيه يصعب توقع مثل هذه الحرب، أي كانت درجتها.

هناك موانع دولية وروادع إقليمية.

لا أحد في العالم مستعد لحماقة من مثل هذا النوع، تداعياتها مفتوحة ونتائجها خطيرة.

لن يكون هناك غطاء سياسي أوروبي لأي ضربة إسرائيلية محتملة، ولا الولايات المتحدة نفسها سوف توفر مثل هذا الغطاء بضغط مؤسستها العسكرية التي وضعت حداً لم يتجاوزه الهجوم الثلاثي على سوريا، ولا روسيا سوف تتقبل النيل من حليفها الرئيسية في الإقليم وإلا فإن صورتها سوف تهتز بفداحة.

في الإقليم هناك توجهان متناقضان.

الأول - سوف تذهب مع إيران إلى النهاية تشاركها أي عمليات عسكرية مضادة ترد وتردع.

السيناريو - بذاته - ردع مسبق.

بعد ما تسرب لوسائل إعلام أمريكية عن ضربة وشيكة نفي «نتنياهو» أنه يسعى لحرب مع إيران، ولكنها هدى التي تغير القواعد في المنطقة.

أي قواعد يقصد بالضبط؟

- القواعد التي يحددها هو .
إذا كانت هناك قواعد قانونية فما معنى أن تحتكر وحدها السلاح النووي في الإقليم، لا تخضع لتفتيش أو حساب.
وإذا كانت هناك قواعد أخلاقية فما معنى امتناعها عن قبول المبادرة المصرية بإخلاء منطقة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية.
والثاني - سوف تذهب مع إسرائيل إلى النهاية بالنكاية في إيران، تحرض على الحرب لعلها تخفف وطأة فشلها الإقليمي وتمول عملياتها - كما حدث في الهجوم الثلاثي.
تلك ألعاب نار إذا ما اشتعلت لن ينجو منها أحد.
مشكلة الرهان على إسرائيل أنها تلعب لحساب مشروعها الاستيطاني والتوسعي لا بمقتضى شكايات مدفوعة.
ثم إن مشكلة ذلك الرهان أنه يتقاطع - بالتوقيت نفسه - مع نقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة في (15) مايو الحالي تحت عنوان واحد: «التصعيد بأزمات الإقليم».
أرجح الاحتمالات المضي قدما في تصفية القضية الفلسطينية باستثمار الهولة العربية والمناورة بالتصعيد مع إيران دون الوصول إلى الحرب المباشرة.

الشروق، القاهرة، 2018/5/2

44. التنسيق الأمني وغير الأمني مع السلطة مصلحة للطرفين وإيقافه سيضر بهما

يوسي ملمان

في جهاز الأمن يأخذون على محمل الجد بيانات عن كبار المسؤولين في السلطة الفلسطينية بأن في نيتهم قطع كل اتصال سياسي، اقتصادي وأمني مع إسرائيل. فالتعاون بين أجهزة الأمن الفلسطينية وجهاز الأمن العام (الشاباك)، الجيش الإسرائيلي والشرطة يشكل مساهمة هامة في حفظ النظام والأمن في الضفة الغربية وفي شرقي القدس.
فقد أحبطت أجهزة الأمن الفلسطينية حتى الآن قرابة 40 في المئة من عموم العمليات التي خطط لها ضد أهداف إسرائيلية، وفي الغالب وفقا لمعلومات مسبقة تأتي من جهاز الأمن الإسرائيلي. في حالات غير قليلة، في أعقاب معلومات وصلت من إسرائيل، يعتقل رجال الأمن الفلسطينيون المشبوهين أو يتحدثون مع أبناء العائلة. وتساهم الأجهزة الفلسطينية أيضاً في لجم المظاهرات وحفظ النظام العام.

ولكن يوجد أيضاً جانب آخر من العملة. فهذا التعاون ينتج أيضاً إنجازات للسلطة الفلسطينية، التي تستعين بالمعلومات التي مصدرها إسرائيل في كفاحها ضد المنظمة المنافسة حماس. ولولا هذه المساعدة من إسرائيل، لنجحت حماس في تثبيت مكانتها الإرهابية ومكانتها السياسية بل وعمقتهما في الضفة وهزت بذلك صلاحيات السلطة. وجهاز الأمن في إسرائيل يشجع أيضاً حكومات في الغرب، بما فيها الولايات المتحدة، على تدريب وتوريد العتاد الاستخباراتي لأجهزة الأمن الفلسطينية، كي تكون أفضل وأكثر نجاعة. وبالتالي، فإن وقف التعاون سيضر بالسلطة أيضاً.

على مدى نحو ثلاث سنوات، منذ بدأت وتبددت انتفاضة الأفراد (السكاكين)، عاد الناطقون بلسان السلطة، وعلى رأسهم الرئيس أبو مازن، وهددوا بوقف التعاون الأمني مع إسرائيل، وفي مرحلة معينة أبطأه أيضاً. ولكن بسرعة شديدة استؤنف التنسيق وعادت إلى مستواه العادي. وبالتالي، ظاهراً، يمكن التعاطي أيضاً مع التصريحات الحالية كتهديدات عابثة أخرى. ولكن مثلما في قصة الراعي وهتافه «ذئب ذئب»، في النهاية من شأن هذا أن يحصل، ولا سيما على خلفية الجمود في المفاوضات السياسية واليأس وخيبة الأمل لدى القيادة الفلسطينية من موقف الإدارة الأمريكية ومن نقل السفارة بعد أسبوعين إلى القدس. وعليه، ففي إسرائيل قلقون ويخشون، ولكنهم يعرفون بأنه حتى لو وقعت القطيعة، فلن تعدم الوسيلة.

في نهاية المطاف ستطور محافل الأمن، وعلى رأسها الشاباك والجيش الإسرائيلي، أدوات بديلة للاعتماد الجزئي من جانبهم على أجهزة أمن السلطة.

معاريف 2018/5/3

القدس العربي، لندن، 2018/5/4

45. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2018/5/4